http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان علي بن أبي طالب

البحر : وافر تام (تغيرتِ المودةُ والاخاءُ ** و قلَّ الصدقُ وانقطعَ الرجاءُ) (و أسلمني الزمانُ إلى صديقٍ **كثيرِ الغدرِ ليس له رعاءُ) (وَرُبَّ أَخٍ وَفَيْتُ لهُ وَفِيٍّ ** و لكن لا يدومُ له وفاءُ) ٤ (أَخِلاَّءٌ إذا استَغْنَيْتُ عَنْهُمْ ** وأَعداءٌ إذا نَزَلَ البَلاَءُ) ٥ (يديمونَ المودة ما رأوني ** و يبقى الودُّ ما بقيَ اللقاءُ) ٦ (و ان غنيت عن أحد قلاني ** وَعَاقَبَنِي بِما فيهِ اكتِفَاءُ) ٧ (سَيُغْنِيْنِي الَّذي أَغْنَاهُ عَنِّي ** فَلاَ فَقْرٌ يَدُومُ وَلاَ ثَرَاءُ) ٨ (وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلهِ تَصْفُو ** وَلاَ يَصْفُو مَعَ الفِسْقِ الإِخَاءُ) ٩ (و كل جراحة فلها دواءٌ ** وَسُوْءُ الخُلْقِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ)٠ (ولَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَدا نعِيْمٌ **كَذَاكَ البُؤْسُ لَيْسَ لهُ بَقَاءُ)

١(اذا نكرتُ عهداً من حميمٍ ** ففي نفسي التكرُّم والحَيَاءُ)(إذَا مَا رَأْسُ أَهْلِ البَيْتِ وَلَّى ** بَدَا لَهُمُ مِنَ النَّاسِ الجَفَاءُ)

البحر : كامل تام (دعْ ذكرهنَّ فما لهن وفاءُ ** ريحث الصبا وعهودهنَّ سواءُ) (يَكْسِرْنَ قَلْبَكَ ثُمَّ لاَ يَجْبُرْنَهُ ** و قلوبهنَّ من الوفاء خلاءُ)

البحر : خفيف تام (هي حالان شدة ورخاءِ ** و سجالان نعمة وبلاءِ) (و الفتى الحاذق الاديب اذا ما ** خَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ عَزَاْءُ) (إن ألمت ملمة بي فإني ** في الملمات صخرة صماءِ) ٤ (عَالِمٌ بِالبَلاَءِ عِلْما بأن لَيْسَ ** يَدُومُ النَّعِيمُ والبَلْوَاْءُ)

(٤/١)

البحر : وافر تام (إذَا عَقَدَ القَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرا ** فليس يحله إلا القضاءِ) (فَمَا لَكَ قَدْ أَقَمْتَ بِدَارِ ذُلٍّ ** وأرض لله واسعة فضاءِ) (تَبَلَّغْ باليَسِيْرِ فَكُلُّ شَيْءٍ ** من الدنيا يكون له انتهاء)

(٥/١)

البحر : طويل (أمن بعدِ تكفين النبي ودفنه ** نَعِيْشُ بآلاءِ وَنَجْنَحُ للسَّلْوَى) (رزئنا رسولَ الله حقاً فلن نرى ** بذلك عديلاً ما حيينا من الردى) (وَكُنْتَ لَنَا كَالْحِصْنِ مِنْ دُوْنِ أَهْلِهِ ** لَهُ مَعْقِلٌ حِرْزٌ حَرِيْزٌ مِنَ العِدَى) ٤ (** صباحا مَسَاءً رَاْحَ فينَا أَوِ اغْتَدَى) ٥ (لَقَدْ غَشِيَتْنَا ظُلْمَةٌ بَعْدَ فَقْدِكُم ** نهاراً وقد زادت على ظلمة الدجى) ٦ (فيا خير من ضمِّ الجوانحَ والحشا ** وَيَا خَيْرَ مَيْتٍ ضَمَّهُ التُّرْبُ وَالثَّرى) ٧ (كَأَنَّ أُمُوْرَ النَّاسِ بَعْدَكَ ضُمِّنَتْ ** سفينة موج حين في البحر قد سما) ٨ (وَضَاْقَ فَضَاءُ الأَرْضِ عَنَّا بِرَحْبِهِ ** لفقدِ رسول الله اذ قيل قد مضى) ٩ (فقد نزلت بالمسلمين مصيبةٌ **) ١٠ (كَصَدْعِ الصَّفَا لا صَدْعَ لِلشَّعْبِ في الصَّفا **)

(٦/١)

١(فَلَنْ يَسْتَقِلَّ النَّاسُ ما حَلَّ فيهمُ ** وَلَنْ يُجْبَرَ العَظْمُ الَّذي مِنْهُمُ وَهَى)(و في كل وقتٍ للصلاةِ يهيجها ** بِلالٌ وَيَدْعُو بِاسْمِهِ كُلَّما دَعَا)(ويطلبُ أقوامٌ مواريث هالكٍ ** و فينا مواريثُ النبوةِ والهدى)

(٧/١)

البحر : طويل (نَصَرْنَا رَسُوْلَ اللهِ لَمَّا تَدَابَرْوا ** وثاب المسلمون ذوو الحجى) (ضربنا غواة الناس عنه تكرماً ** ولما يروا قصد السبيل ولا الهدى) (ولمَّا أَتَانا بالهُدَى كان كُلُّنا ** على طاعة الرحمنِ والحق والتقى)

(٨/١)

البحر : وافر تام (و ما طلب المعيشة بالتمني ** وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاَءِ) (تجئك بملئها يوماً ويوماً ** تجئك بحمأة وقليل ماءِ)

(٩/١)

البحر : طويل (فإن كنت بالثوري ملكت أمورهم ** فكيف بهذا والمشيرون غيَّبُ) (وَإِنْ كُنْتَ بِالْقُرْبَى حَجَجْتَ خَصِيْمَهُم ** فَغَيْرُكَ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ وَأَقْرَبُ)

(١٠/١)

البحر : طويل (أَلَمْ تَرَ قومي إِذْ دَعَاهُمْ أَخُوْهُمُ ** أجابوا وإن أغضب على القوم يغضبوا) (هم حفظوا غيبي كما كنت حافظاً ** لقومي اخرى مثلها اذا تغيبوا) (بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم ** و آباؤهم آباءُ صدقٍ فأنجبوا)

(١١/١)

البحر : طويل (** فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب) (فقد رفع الاسلامُ سلمانَ فارسٍ ** وَقَدْ وَضَعَ الشِّرْكُ الشَّرِيْفَ أَبَا لَهَبْ)

(١٢/١)

البحر : وافر تام (إذا اشتملتْ على اليأس القلوبُ ** وَضَاْقَ بِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيْبُ) (و أوطنت المكارهُ واستقرت ** وَأَرْسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الخُطُوْبُ) (و لم ترَ لانكشاف الضرِّ وجهاً ** و لا أغنى بحيلته الأريبُ) ٤ (أتاكَ على قنوطٍ منك غوثُ ** يمنُّ به اللطيفُ المستجيبُ) ٥ (و كلُّ الحادثاتِ اذا تناهتْ ** فَمَوْصُولٌ بِهَا فَرَجٌ قَرِيْبُ)

(١٣/١)

البحر : بسيط تام (إِنِّي أَقُوْلُ لِنَفْسِيُ وَهْيَ ضَيِّقَةٌ ** و قدْ أناخَ عليها الدهر بالعجبِ) (صبراً على شدة الأيام إنَّ لها ** عُقْبَى وَمَا الصَّبْرُ إلاَّ عِنْدَ ذِي الحَسَبِ) (سيفتح الله عن قرب بنافعةٍ ** فِيْها لِمِثْلِكَ رَاحَاتٌ مِنَ التَّعَبِ)

(١٤/١)

البحر : كامل تام (ما غاض دمعي عند نازلةٍ ** إلا جعلتك للبكا سببا) (وإذَا ذَكَرْتُكَ مَيِّتا سَفَحَتْ ** عَيْنِي الدُّمُوعَ فَفَاضَ وَانْسَكَبَا) (بالسيف في نهنهة الكتائب ** عَضْبُ كَلَوْنِ المِلْحِ في أَقْرابِ) (إني أجل ثريَ حللت بِهِ ** عَنْ أَنْ أُرى لِسِوَاهُ مُكْتَئِبا)

(١٥/١)

البحر : منسرح (فَرْضٌ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتُوبُوا ** لَكِنَّ تَرْكَ الذُّنُوبِ أَوْجَبْ) (و الدهرُ في صرفِهِ عجيبٌ ** وَغَفْلَةُ النَّاسِ فِيْهِ أَعْجَبْ) (وَالصَّبْرُ في النَّائِبَاتِ صَعْبٌ ** لَكِنَّ فَوْتَ الثَّوَابِ أَصْعَبْ) ٤ (و كل ما يرتجى قريب ** و الموت من كل ذاك أقرب)

(١٦/١)

البحر : رجز تام (أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب ** وَهَاشِمُ المُطْعِمُ فِي الْعَامِ السَغَبْ) (أَوْفِي بِمِيْعَادِي وَأَحْمِي عَنْ حَسَبْ **)

(١٧/١)

البحر : طويل (أَبَا لَهَبٍ تَبَّتْ يَدَاكَ أَبَا لَهَبْ ** وَتَبَّتْ يَدَاهَا تِلْكَ حَمَّالَةُ الحَطَبْ) (خذلت نبياً خير من وطئ الحصى ** فَكُنْتَ كَمَنْ بَاعَ السَّلاَمَةَ بِالْعَطَبْ) (و لحقت أبا جهل فأصبحت تابعاً ** لَهُ وَكَذَاكَ الرَّأْسُ يَتْبَعُهُ الذَّنَبْ) ٤ (فَأَصْبَحَ ذَاكَ الأَمْرُ عَارا يُهيلُهُ ** عَلَيْكَ حَجِيجُ الْبَيْتِ فِي مَوْسِمِ العَرَبْ) ٥ (و لو كان من بعض الأعادي محمد ** لَحَامَيْتَ عَنْهُ بِالرِّمَاحِ وَبِالقُضُبْ) ٦ (و لم يسلموه أويضرعْ حولهُ ** رجال

بلاءٍ بالحروب ذوو حسب)

(١٨/١)

البحر : كامل تام (ذهبَ الوفاء ذهابَ أمس الذاهب ** و الناسُ بين مخاتلٍ وموارِبِ) (يفشون بينهم المودة والصفا ** و قلوبهم محشوةٌ بعقاربِ)

(١٩/١)

البحر : طويل (تَرَدَّ رِدَاْءَ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوَائِبِ ** تنل من جميل الصبر حسنث العواقب) (وَكُنْ صَاحِبا لِلْحِلْمِ في كُلِّ مَشْهَدٍ ** فما الحلمُ إلا خير خدنٍ وصاحب) (و كن حافظاً عهد الصديق وراعياً ** تذق من كمال الحفظ سمو المشارب) ٤ (وَكُنْ شَاكِرا للَّه فِي كُلِّ نِعْمَةٍ ** يثيبكَ على النعمى جزيل المواهب) ٥ (وَمَا الْمَرءُ إلاّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ** فَكُنْ طَالِبا في النَّاسِ أَعْلَى المَرَاتِبِ) ٦ (وَكُنْ طَالِبَا لِلرِّزْقِ مِنْ بابِ حِلَّةٍ ** يضاعفْ عليك الرزق من كل جانب) ٧ (وَصُنْ مِنْكَ مَاءَ الوَجْهِ لا تَبْذِلَنَّهُ ** وَلاَ تَسْأَلِ الأَرْذَالَ فَضْلَ الرَّغَائِبِ) ٨ (وَكُنْ مُوْجِبا حَقَّ الصَّدِيْقِ إذَا أَتَى ** اليك ببرٍ صادق منك واجب) ٩ (و كن حافظاً للوالدين وناصراً ** لجارك ذي التقوى وأهل التقارب)

(٢٠/١)

البحر : بسيط تام (الدَّهْرُ يَخْنُقُ أَحْيَانا قِلاْدَتَهُ ** عليك لا تضطرب فيه ولا تثب) (حتى يفرجها في حال مدتها **)

(٢١/١)

البحر : كامل تام (لا تطلبنَ معيشةً بمذلةٍ ** وَارْبَأْ بِنَفْسِكَ عَنْ دَنِيِّ المَطْلَبِ) (وَإذا افْتَقَرْتَ فَدَاوِ فَقْرَكَ بِالْغِنَى ** عن كل ذي دنس كجلد الأجرب) (فليرجعنَّ إليك رزقك كله ** لَوْ كَانَ أَبْعَدَ مِنْ مَقَامِ الكَوْكَبِ)

(٢٢/١)

البحر : طويل (فإن تسألني كيف أنت فإنني ** صبورٌ على ريب الزمان صعيب) (حَرِيْصٌ على أنْ لا يُرى بي كآبةٌ ** فيشمتَ عادٍ أو يُساءَ حَبيبُ)

(٢٣/١)

البحر : طويل (يُغطي عيوب المرء كثرةُ ماله ** يُصَدَّقُ فِي مَا قَالَ وَهْوَ كَذُوْبُ) (وَيُزْرِي بِعَقْل المَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ ** يحمقه الأقوام وهو لبيبُ)

(٢٤/١)

البحر : كامل تام (غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيْدَةٍ فَغَلَبْتُهَا ** وَالْفَقْرُ غَالَبِنِيْ فَأَصْبَحَ غَالِبِي) (إن أبدهِ يصفح وإن لم أبده ** يَقْتُلْ فَقُبِّحَ وَجْهُهُ مِنْ صَاحِبِ)

(٢٥/١)

البحر : طويل (فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ** و فضل وعقل نلت أعلى المراتب) (وَلَكِنَّمَا الأَرْزَاقُ حَظٌّ وَقِسْمَةٌ ** بِفَضْلِ مَلِيْكٍ لاْ بِحِيْلَةِ طَالِبِ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (و أفضل قسم الله للمرءِ عقلهُ ** فَلَيْسَ مِنَ الخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهْ) (إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَانُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ ** فقد كملتْ أخلاقه ومآربه) (يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه ** على العقل يجري علمهُ وتجاربه) ٤ (يزين الفتى في الناس صحةُ عقله ** وإِنْ كَانَ مَحْظُوراً عَلَيْهِ مَكَاسِبُهْ) ٥ (** وإن كرمت أعراقه ومناصبه)

(٢٧/١)

البحر : بسيط تام (ليس البليّةُ في أيامنا عجباً ** بل السلامة فيها أعجب العجب) (لَيْسَ الجَمَال بأَثْوابٍ تُزَيِّنُنَا ** إن الجمال جمال العلم والأدب) (ليس اليتيم الذي قد مات والده ** إِنَّ اليَتِيمَ يَتِيمُ العِلْمِ والأَدَب)

(٢٨/١)

البحر : منسرح (كن ابن من شئت واكتسب أدباً ** يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ) (فليس يغني الحسيب نسبته ** بلا لسانٍ له ولا أدب) (إن الفتى من يقول ها أنا ذا ** ليسَ الفَتَى مَنْ يقولُ كان أبي)

(٢٩/١)

البحر : رمل تام (أَيُّها الفَاجِرُ جَهْلاً بِالنَّسَبْ ** إنما الناس لأم ولأب) (هل تراهم خلقوا من فضة ** أم حديد أم نحاس أم ذهب) (بل تراهم خلقوا من طينة ** هَلْ سِوَى لَحْمٍ وعَظْمٍ وَعَصَبْ ؟) ٤ (إنما الفخر لعقلٍ ثابتٍ ** وَحَيَاءٍ وَعَفَافٍ وَأَدَبْ)

(٣٠/١)

البحر : وافر تام (سَلِيْمُ العِرْضِ مَنْ حَذِرَ الجَوَابا ** وَمَنْ دَارَى الرِّجَالَ فَقَدْ أَصَابا) (ومن هاب الرجال تهيبوه ** و من يهن الرجالَ فلن يهابا)

(٣١/١)

البحر : وافر تام (وَذِي سَفَهٍ يُخَاطِبُنِي بِجَهْلٍ ** فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُوْنَ لَهُ مُجِيْبَا) (يزيد سفاهةً وأزيد حلماً ** كعودٍ زاد بالإحراق طيبا)

(٣٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (إلبس أخاك على عيوبه ** و استر وغط على ذنوبه) (واصبر على ظلم السفيه ** وللزَّمانِ عَلَى خُطُوبهْ) (ودع الجواب تفضلاً ** و كلِ الظلومَ إلى حسيبه)

(٣٣/١)

البحر : بسيط تام (عِلْمِي غَزِيْرٌ وَأَخْلاَقِي مُهَذَّبَةٌ ** و من تهذب يروي عن مهذبه) (لَوْ رُمْتُ أَلفَ عَدُوٍ كنْتُ وَاحِدَهُم ** و لو طلبتُ صديقاً ما ظفرت به)

(٣٤/١)

البحر : طويل (إذا رمت أن تعلى فزر متواتراً ** وإن شِئْتَ أنَّ تَزْدَادَ حُبًّا فزرْ غِبّا) (منادمة الإنسان تحسن مرة ** و ان اكثروا أدمانها أفسدوا الحبا)

(٣٥/١)

البحر : كامل تام (شَيْئانِ لَوْ بَكَتِ الدِّمَاءَ عَلَيْهِما ** عيناىَ حتى تأذنا بذهابِ) (لم تبلغ المعشار من حقيهما ** فقد الشباب وفرقة الأحباب)

(٣٦/١)

البحر : كامل تام (مالي وقفت على القبور مسلماً ** قَبْرَ الحَبِيْبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي) (أحبيبُ ما لك لا تردُّ جوابنا ** أنسيتَ بعدي خلة الأحبابِ) (قَالَ الحَبِيْبُ : وَكَيْفَ لِي بِجَوَابِكم ** و انا رهين جنادل وتراب) ٤ (أكل الترابُ محاسني فنسيتكم ** و حجبت عن أهلي وعن أبرابي) ٥ (فَعَلَيْكُمُ مِنِّي السَّلاَمُ تَقَطَّعَتْ ** مني ومنكم خلة الأحباب)

(٣٧/١)

البحر : طويل (سَتَشْهَدُ لِي بِالْكَرِّ وَالطَّعْنِ رَايَةٌ ** حباني بها الطهرُ النبيُّ المهذبُ) (و تعلم أني في الحروب إذا التظى ** بِنيرَانِهَا اللَّيْثُ الهَمُوسُ المُرَجِّبُ) (و مثلي لاقى الهول في مفظعاته ** و فلَّ له الجيش الخميس العطبطبُ) ٤ (وَقَدْ عَلِمَ الأَحْيَاءُ أَنِي زَعِيْمُهَا ** و أني لدى الحرب العذيق المرجب)

(٣٨/١)

البحر : رجز تام (هذا لكم من الغلام الغالبي ** مِنْ ضَرْبِ صِدْقٍ وَقَضَاءِ الوَاجِبِ) (وَفَالِقِ الهَامَاتِ وَالْمنَاكِبِ ** أَحْمِي بِهِ قَمَاقِمَ الكَتَائِبِ)

(٣٩/١)

البحر : طويل (أبى الله إلا أن صفين دارنا ** وَدَارُكُمُ مَا لاحَ فِي الأُفْقِ كَوْكَبُ) (إلى أَنْ تَمُوتُواأَوْ نَمُوتَ وَمَا لَنا ** و ما لكم من حومة الحرب مهرب)

(٤٠/١)

البحر : بسيط تام (الأَزْدُ سَيْفِي عَلَى الأَعْدَاءِ كُلِّهِمُ ** وَسَيْفُ أَحْمَدَ مَنْ دَانَتْ لَهُ العَرَبُ) (قَوْمٌ إذا فاجأوا أَبْلَوا وإن غُلِبُوا ** لا يحجمون ولا يدرون ما الهربُ) (قوم لبوسهم في كل معترك ** بيضٌ رقاقٌ وداوُديةٌ سُلَبُ) ٤ (البيضُ فوق رؤوس تحتها اليلبُ ** و في الأنامل سمر الخطِّ والقضب) ٦ (وأَيُّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ لَيْسَ لَهُم ** فيهِ مِنَ الفِعْلِ ما مِنْ دُونِهِ العَجَبُ) ٧ (الأَزْدُ أزيَدُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ** فضلاً وأعلاهم قدراً إذا ركبوا) ٨ (يَا مَعْشَرَ الأَزْدِ أَنْتُمْ مَعْشَرٌ أُنُفٌ ** لا يضعفون إذا ما اشتدت الحقب) ٩ (وفيتم ووفاء العهد شيمتكم ** وَلَمْ يُخالِطْ قديما صِدْقَكُمْ كَذِبُ) ١٠ (إذا غَضِبْتُمُ يَهَابُ الخَلْقُ سَطْوَتَكُم **

و قد يهون عليكم منهم الغضب)(يا مَعْشَر الأزْدِ إنِّي مِنْ جَمِيْعِكُمُ ** راضٍ وأنتم رؤوس الأمر لا الذنب)

(٤١/١)

١(لَنْ يَيْأَسَ الأَزْدُ مِنْ رُوْحٍ وَمَغْفِرَةٍ ** وَاللُه يَكْلأُهُم مِنْ حَيْثُ ما ذَهَبُوا)(طِبْتُم حَدِيثا كما قَدْ طابَ أَوَّلُكُمْ ** والشَّوْكُ لا يُجْتَنَى مِنْ فَرْعِهِ العِنَبُ)٤ (و الأزد جرثومة إن سوبقوا وسبقوا ** أو فوخروا فخروا أو غولبوا اغلبوا)٥ (أَو كُوثروا كَثروا أو صُوبرُوا صبروا ** أو سُوهِموا سَهَموا أو سُولِبوا سَلَبوا)٦ (صفوا فأصفاهم الباري ولا يته ** فلم يشب صفوهم لهو ولا لعب)٧ (من حسن أخلاقهم طابت مجالسهم ** لا الجَهْلُ يَعْرُوْهُمْ فيها ولا الصَّخَبُ)٨ (الغَيْثُ ما رُوِّضُوا مِنْ دُوْنِ نائِلِهِمْ ** و الأسد ترهبهم يوماً إذا غضبوا)٩ (أندى الأنام أكفّاً حين تسألهم ** وَأَرْبَطُ النَّاسِ جَأْشا إنْ هُمُ نُدِبوا)(فَاللُه يَجْزِيْهِمُ عَمَّا أَتَوا وَحَبَوا ** بِهِ الرَّسولَ وَمَا مِنْ صَالِحٍ كَسَبُوا)

(٤٢/١)

البحر : كامل تام (أَحُسَيْنُ إنِّيَ واعِظٌ وَمُؤَدِّبُ ** فَافْهَمْ فَأَنْتَ العَاقِلُ المُتَأَدِّبُ) (و احفظ وصية والد متحنن ** يغذوك بالآداب كيلا تعطب) (أبنيَّ إن الرزق مكفول به ** فعليكَ بالاجمال فيما تطلب) ٤ (لا تَجْعَلَنَّ المالَ كَسْبَكَ مُفْرَدا ** و تقى إلهك فاجعلن ما تكسبُ) ٥ (كفلَ الاله برزق كل بريّةٍ ** و المال عاريةٌ تجيء وتذهب) ٦ (والرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلَفُّتِ ناظِرٍ ** سبباً إلى الانسان حين يسبب) ٧ (و من السيول إلى مقر قرارها ** والطير لِلأَوْكارِ حينَ تَصَوَّبُ) ٨ (أبنيَ إن الذكرَ فيه مواعظٌ ** فَمَنِ الَّذِي بِعِظاتِهِ يَتأَدَّبُ) ٩ (إِقْرَأْ كِتَابَ اللِه جُهْدَكَ وَاتْلُهُ ** فيمَنْ يَقومُ بِهِ هناكَ ويَنْصِبُ)١٠ (بِتَّفَكُّرٍ وتخشُّعٍ وتَقَرُّبٍ ** إن المقرب هنده المتقرب)

(٤٣/١)

١(واعْبُدْ إلَهَكَ ذا المَعارِجِ مخلصا ** وانْصُتْ إلى الأَمْثَالِ فِيْمَا تُضْرَبُ)(وإذا مَرَرْتَ بِآيَةٍ وَعْظِيَّةٍ ** تَصِفُ العَذَابَ فَقِفْ ودَمْعُك يُسْكَبُ)(يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعَدْلِه ** لا تجعلني في الذين تعذب)٤ (إنِّي أبوءُ بِعَثْرَتِي وَخَطِيْئَتِي ** هَرَبا إلَيْكَ وَلَيْس دُوْنَكَ مَهْرَبُ)٥ (وإذا مَرَرْتَ بآيَةٍ في ذِكْرِها ** وَصْفُ الوَسِيْلَةِ والنعيمُ المُعْجِبُ)٦ (فاسأل إلهك بالإنابة مخلصاً ** دار الخلود سؤال من يتقرب)٧ (واجْهَدْ لَعَلَّكَ أنْ تَحِلَّ بأَرضِهَا ** وَتَنَالَ رُوْحَ مَساكِنٍ لا تُخْرَبُ)٨ (وتنال عَيْشا لا انقِطَاعَ لوَقْتِهِ ** وَتَنَالَ مُلْكَ كَرَامَةٍ لاَ تُسْلَبُ)٩ (بَادِرْ هَوَاكَ إذا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ ** خَوْفَ الغَوَالِبِ أنْ تَجيء وتُغْلَبُ)٠ (وإذا هَمَمْتَ بِسَيِّىءٍ فاغْمُضْ لهُ ** و تجنب الأمر الذي يتجنب)

(٤٤/١)

٢(واخفض جناحك للصديق وكن له ** كَأَبٍ على أولاده يَتَحَدَّبُ)(وَالضَّيْفَ أَكْرِمْ ما اسْتَطَعْتَ جِوَارَهُ ** حَتّى يَعُدَّكَ وارِثا يَتَنَسَّبُ)(وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ مَنْ إذا آخَيْتَهُ ** حَفِظَ الإِخَاءَ وَكَانَ دُوْنَكَ يَضْرِبُ)٤ (وَاطْلُبْهُمُ طَلَبَ المَرِيْض شِفَاءَهُ ** و دع الكذوب فليس ممن يصحب)٥ (و احفظ صديقك في المواطن كلها ** وَعَلَيْكَ بالمَرْءِ الَّذي لاَ يَكْذِبُ)٦ (وَاقْلِ الكَذُوْبَ وَقُرْبَهُ وَجِوَارَهُ ** إنَّ الكَذُوْبَ مُلَطِّخٌ مَنْ يَصْحَبُ)٧ (يعطيك ما فوق المنى بلسانه ** وَيَرُوْغُ مِنكَ كما يروغ الثَّعْلَبُ)٨ (وَاحْذَرْ ذَوِي المَلَقِ اللِّئَامَ فَإِنَّهُمْ ** في النائبات عليك ممن يخطب)٩ (يَسْعَوْنَ حَوْلَ المَرْءِ ما طَمِعُوا بِهِ ** و إذا نبا دهرٌ جفوا وتغيبوا)٠ (و لقد نصحتك إن قبلت نصيحتي ** والنُّصْحُ أَرْخَصُ ما يُبَاعُ وَيُوْهَبُ)

(٤٥/١)

البحر : طويل (إذا جَادَتِ الدُّنيا عَلَيْكَ فَجُدْ بها ** على الناس طراً إنها تتقلب) (فَلاَ الجُودُ يُفْنِيْهَا إذا هِيَ أَقْبَلَتْ ** ولا البُخْلُ يُبْقِيْها إذا هِيَ تَذْهَبُ)

(٤٦/١)

البحر : وافر تام (عَجِبْتُ لجَازِعٍ باكٍ مُصابِ ** بأهل أو حميم ذي اكتئاب) (يشق الجيب يدعو الويل جهلاً **كأنَّ المَوْت بالشيء العُجابِ) (وَسَلوى الله فيهِ الخَلْقُ حتّى ** نبيّ الله مِنْهُ لم يُحابِ) ٤ (له ملك ينادي كل يوم ** لدوا للموت وابنوا للخراب)

(٤٧/١)

البحر : وافر تام (قريح القلب من وجع الذنوب ** نَحِيْلُ الجِسْمِ يَشْهَقُ بالنَّحِيْبِ) (أضر بجسمه سهر الليالي ** فصار الجسم منه كالقضيب) (وَغَيَّرَ لَوْنَه خَوْفٌ شَدِيْدٌ ** لما يَلْقَاهُ مِنْ طُولِ الكُرُوبِ) ٤ (يُنادي بالتَّضَرُّعِ يا إلهي ** أَقِلْني عَثْرتي واسْتُر عُيوبي) ٥ (فزعت إلى الخلائقِ مستغيثاً ** فلم أرَ في الخلائق من مجيب) ٦ (و أنت تجيب من يدعوك ربي ** وَتَكْشِفُ ضُرَّ عَبْدِكَ يا حَبيبي) ٧ (و دائي باطن ولديك طب ** وهَلْ لي مِثْلُ طبِّكَ يا طبيبي)

(٤٨/١)

البحر : وافر تام (حبيبٌ باتَ يأْسِرُني الحبيبُ ** وَمَا لِسِوَاهُ في قَلْبِي نَصِيْبُ) (حَبِيْبٌ غَابَ عَنْ عَيْنِي وَجِسْمِي ** وَعَنْ قَلْبِي حَبِيْبِي لا يَغِيْبُ)

(٤٩/١)

البحر : طويل (فلم أرَ كالدنيا بها اغتر أهلها ** وَلاَ كَالْيَقِيْنِ اسْتَأْنَسَ الدَّهْرَ صَاحِبُهْ) (فَوَاللهِ لَوْلاَ أَنَّنِي كُلَّ سَاعَةٍ ** إذا شِئْتُ لاَقَيْتُ امْرَأً ماتَ صَاحِبُه) (أمرُّ على رمس القريب كأنما ** أَمُرُّ عَلى رَسْم امْرىءٍ لاَ

أُنَاسِبُه) (إِذَا مَا اعْتَرَيْتُ الدَّهْرَ عَنْهُ بِحِيْلَةٍ ** تجدد حزناً كل يوم نوادبه)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (لَوْ صِيْغَ مِنْ فِضَّةٍ نَفْسٌ عَلَى قَدَرٍ ** لعاد من فضله لما صفا ذهباً) (ما لفتى حسب إلا إذا كملت ** أخلاقه وحوى الآداب والحسبا) (فاطلبْ فَدَيْتُكَ عِلْما وَاكْتَسِبْ أَدبا ** تَظْفَرْ يَدَاكَ بِه واسْتَعْجِلِ الطّ) ٤ (لَبا للَّهِ دَرُّ فَتًى أنسابُهُ كَرَمٌ ** يا حبذا كرمٌ أضحى له نسبا) ٥ (هل المُروءةُ إلاَّ مَا تَقُوْمُ بِهِ ** مِنَ الذِّمامِ وحِفْظِ الجَارِ إنْ عَتَبا) ٦ (من لم يؤدبه دين المصطفى أدباً ** مَحْضا تَحَيَّرَ في الأَحْوالِ واضطَرَبا)

(٥١/١)

البحر : وافر تام (سَيَكْفِيْنِي المَلِيْكُ وَحَدُّ سَيْفٍ ** لَدَى الهَيْجَاءِ يَحْسَبُهُ شِهَابا) (وَأَسْمَرُ مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَدْنٍ ** شددت غرابه أن لا يحابا) (أذود به الكتيبة كل يومٍ ** إذا ما الحرب تضطرم التهابا) ٤ (وَحَولِيَ مَعْشَرٌ كَرُمُوا وَطَابُوا ** يرجون الغنيمة والنهابا) ٥ (و لا ينجون من حذر المنايا ** سؤال المال فيها والايابا) ٦ (فَدَعْ عَنْكَ التهدُّد واصْلِ نارا ** إذا خَمَدَتْ صَلَيْتَ لها شِهَابا)

(٥٢/١)

البحر : كامل تام (صَرَمَتْ حِبَالَكَ بَعْدَ وَصْلِكَ زَيْنَبُ ** و الدهر فيه تصرّم وتقلب) (نشرت ذوائبها التي تزهو بها ** سوداً وأسك كالنعامة أشيب) (و استنفرتْ لما رأتك وطالما ** كانت تحنُّ إلى لقاك وترهب) ٤ (و كذلكَ وصل الغانيات فإنه ** آل ببلقعةٍ وبرق خلب) ٥ (فَدَعِ الصِّبا فَلَقَد عَدَاكَ زَمَانُهُ ** وازْهَدْ فَعُمْرُكَ منه ولّى الأَطْيَبُ) ٦ (ذهب الشباب فما له من عودة ** و أتى المشيب فأين منه المهرب) ٧ (

ضيفٌ ألمَّ اليك لم تحفل به ** فَترى له أَسَفا وَدَمْعا يسْكُبُ) ٨ (دَعْ عَنْكَ ما قَدْ فات في زَمَنِ الصِّبا ** واذكر ذنوبكَ وابكها يا مذنب) ٩ (واخْشَ مناقَشَةَ الحِسَابِ فإنَّه ** لا بدّ يحصى ما جنيت ويكتب)٠ (لم يَنْسَهُ المَلِكانِ حين نَسِيْتَه ** بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لاهٍ تَلْعَبُ)

(٥٣/١)

١(و الروح فيك وديعة أودعتها ** سنردّها بالرغم منك وتسلب)(وَغُرورُ دُنْياكَ التي تَسْعَى لها ** دارٌ حَقِيقَتُها متاعٌ يَذْهَبُ)(و الليل فاعلم والنهار كلاهما ** أَنْفَاسُنا فيها تُعَدُّ وَتُحْسَبُ)٤ (وجميعُ ما حَصَّلْتَهُ وَجَمَعْتَهُ ** حَقًّا يَقِينا بَعْدَ مَوْتِكَ يُنْهَبُ)٥ (تَبًّا لدارٍ لا يَدُومُ نَعيمُها ** و مشيدها عما قليلُ يخرب)٦ (فاسمعْ ، هُديتَ ، نصائحا أَوْلاكها ** برٌ لبيبٌ عاقلٌ متأدب)٧ (صَحِبَ الزَّمانَ وَأَهْلَه مستبصرا ** ورأى الأمورَ بما تؤوب وتُعْقَبُ)٨ (أَهْدى النَّصيحةَ فاتَّعظ بمقالة ** فهو التقيُّ اللوذعيُّ الأدرب)٩ (لا تأمن الدهر الصروف فإنه ** لا زال قدماً للرحال يهذب)٠ (و كذلك الأيام في غدواتها ** مرت يذلُّ لهاالأعزُّ الأنجب)

(٥٤/١)

٢(فعليك تقوى الله فالزمها تفزْ ** إنَّ التّقِيَّ هو البهيُّ الأَهْيَبُ)(واعْمَلْ لطاعته تَنَلْ مِنْهُ الرِّضا ** إنَّ المطيع لربه لمقرب)(فاقْنَعْ ففي بَعضِ القناعَةِ رَاحَةٌ ** واليَأْسُ ممّا فات فهو المَطْلَبُ)٥ (وَتَوَقَّ من غَدْرِ النِّساءِ خِيَانَةً ** فجميعهن مكائد للكّ تنصب)٦ (لا تأمن الانثى حياتك إنها ** كالأُفْعُوانِ يُراعُ منه الأَنْيُبُ)٧ (لا تأمن الانثى زمانك كله ** يوما ، وَلَوْ حَلَفَتْ يَمينا تَكْذِبُ)٨ (تُغري بطيب حَديْثِها وَكَلامِها ** وإذا سطت فهي الثقيل الأشطب)٩ (والْقَ عَدُوَّكَ بالتَّحِيَّةِ لا تكنْ ** مِنْهُ زمانَك خائفا تترقَّبُ)٠ (واحْذَرْهُ يوما إنْ أتى لك باسما ** فاللَّيْثُ يَبْدو نابُه إذْ يَغْضَبُ)(و إذا الحقود وإن تقادمَ عهده ** فالحقْدُ باقٍ في الصُّدورِ مُغَيَّبُ)

(٥٥/١)

٣(إن الصديق رأيته متعلقاً ** فهو العدوُّ وحقُّه يُتَجنَّبُ)(لا خير في ودِّ امرءٍ متملقٍ ** حلو اللسان وقلبه يتلهب)٤ (يلقاه يحلف أنه بك واثقٌ ** وإذا توارى عنك فهو العَقْرَبُ)٥ (يعطيك من طرف اللسان حلاوةً ** وَيَرُوغُ مِنْكَ كما يَروغُ الثَّعْلَبُ)٦ (واختَرْ قَرِيْنَك واصْطَفِيهِ مُفَاخِرا ** إنّ القَرِيْنَ إلى المقْارَنِ يُنْسَبُ)٧ (إنَّ الغنيَّ من الرجال مكرمٌ ** و تراه يرجى مالديه ويرهب)٨ (وَيُبَشُّ بالتَّرْحِيْبِ عِندَ قُدومِهِ ** ويقام عند سلامه ويقرب)٩ (والفَقْرُ شَيْنٌ للرِّجالِ فإنَّهُ ** يزرى به الشهم الأديب الأنسب) ٤٠ (واخفض جناحك للأقارب كلهم ** بتذللٍ واسمح لهم إن أذنبوا) ٤(و دع الكذب فلا يكن لك صاحباً ** إنّ الكذوب لَبِئْسَ خِلٌّ يُصْحَبُ)

(٥٦/١)

٤(وَذَرِ الحَسُودَ ولو صفا لَكَ مرَّةً ** أبْعِدْهُ عَنْ رُؤْيَاكَ لا يُسْتجْلَبُ) ٤(و زن الكلام إذا نطقت ولا تكن ** ثرثارَةً في كلِّ نادٍ تَخْطُبُ) ٤٤ (و احفظ لسانك واحترز من لفظه ** فالمرء يسلم باللسان ويعطب) ٤٥ (والسِّرُّ فاكْتُمْهُ ولا تَنطِق به ** فهو الأسير لديك اذ لا ينشب) ٤٦ (وَاحْرَصْ على حِفْظِ القُلُوْبِ مِنَ الأَذَى ** فرجوعها بعد التنافر يصعب) ٤٧ (إنّ القُلوبَ إذا تنافر ودُّها ** شِبْهُ الزُجَاجَةِ كسْرُها لا يُشْعَبُ) ٤٨ (وكذاك سِرُّ المَرْءِ إنْ لَمْ يَطْوِهِ ** نشرته ألسنةٌ تزيد وتكذب) ٤٩ (لاْ تَحْرَصَنَ فالحِرْصُ ليسَ بِزَائِدٍ ** في الرزق بل يشقي الحريص ويتعب) ٥٠ (وَيَظَلُّ مَلْهُوفا يَرُوْمُ تَحَيُّلاً ** والرِّزْقُ ليس بحيلة يُسْتَجْلَبُ) ٥(كم عاجزٍ في الناس يؤتى رزقهُ ** رغداً و يحرم كيس ويخيب)

(٥٧/١)

٥(أَدِّ الأَمَانَةَ والخِيَانَةَ فاجْتَنِبْ ** وَاعْدُلْ ولا تَظْلِمْ ، يَطِبْ لك مَكْسَبُ) ٥(وإذا بُلِيْتَ بِنْكبَةٍ فاصْبِرْ لها ** من ذا رأيت مسلّماً لا ينكب) ٥٤ (و إذا أصابك في زمانك شدةٌ ** و أصابك الخطب الكريه

الأصعب) ٥٥ (فَادْعُ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ ** يدعوه من حبل الوريد وأقرب) ٥٦ (كن مااستطعت عن الأنام بمعزلٍ ** إِنَّ الكَّثِيْرَ مِنَ الوَرَى لا يُصْحَبُ) ٥٧ (واجعل جليسك سيداً تحظى به ** حَبْرٌ لَبِيْبٌ عاقِلٌ مِتَأَدِّبُ) ٥٨ (واحْذَرْ مِنَ المَظْلُومِ سَهْما صائبا ** و اعلم بأن دعاءه لا يحجب) ٥٩ (وإذا رَأَيْتَ الرِّزْقَ ضاق بِبَلْدَةٍ ** و خشيت فيها أن يضيق المكسب) ٦٠ (فارْحَلْ فأَرْضُ اللهِ واسِعَةٌ الفَضَا ** طُولاً وعِرْضا شَرْقُها والمَغْرِبُ) ٦(فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي ** فالنصح أغلى ما يباع ويوهب)

(٥٨/١)

٦(خُذْها إِلَيْكَ قَصِيْدَةً مَنْظُومَةً ** جاءَتْ كَنَظْمِ الدُّرِّ بَلْ هِيَ أَعْجَبُ) ٦(حِكَمٌ وآدابٌ وَجُلُّ مَواعِظٍ ** أَمْثالُها لذوي البصائِرِ تُكْتَبُ) ٦٤ (فاصغ لوعظ قصيدة أولاكها ** طود العلوم الشامخات الأهيب) ٦٥ (أعني عليًّا وابنَ عمٍّ محمَّدٍ ** مَنْ نالَه الشَرَفُ الرفيعُ الأَنْسَبُ) ٦٦ (يا ربّ صلِّ على النبيِّ وآله ** عَدَدَ الخلائِقِ حصْرُها لا يُحْسَبُ)

(٥٩/١)

البحر : رجز تام (دُبُّوا دَبِيْبَ النَّمْلَ لا تَفُوتوا ** وأَصْبِحُوا بحَرْبِكم وَبِيْتُوا) (حتى تنالوا الثأر أو تموتوا ** أو لا فإني طالما عصيتُ) (قَدْ قُلْتُمُ : لو جئتنا فجيتُ ** ليس لكم ماشئتم وشيت) ٤ (بل مايريد الميي المميتٌ **)

(٦٠/١)

البحر : وافر تام (حقيق بالتواضع من يموت ** و يكفي المرء من دنياه قوت) (فما للمرء يصبح ذا همومٍ ** وحِرْصٌ لَيْسَ تُدْرِكُهُ النُّعُوْتُ) ٤ (فيا هذا سترحل عن قريبٍ ** إلى قوم كلامهم سكوت)

(٦١/١)

البحر : مخلع البسيط (قَدْ كُنْتَ مَيْتا فَصِرْتَ حيّا ** وَعَنْ قَلِيْلٍ تَصِيْرُ مَيْتا) (بنيت بدار الفناء بيتاً ** فَابْنِ بِدارِ البَقَاءِ بَيْتا)

(٦٢/١)

البحر : طويل (صبرتُ عن الملذات لما تولت ** وأَلْزَمْتُ نَفْسِي صَبْرَها فَاسْتَمَرَّتِ) (وَمَا المَرْءُ إِلاَّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهْ ** فإن طمعت تاقت وإلا تسلت)

(٦٣/١)

البحر : كامل تام (إِنَّ القَليلَ مِنَ الكلامِ بأَهْلِهِ ** حسنٌ وإن كثيرة ممقوتُ) (ما زلّ ذو صمتٍ وما من مكثرٍ ** إلا يزل وما يعابُ صموتُ) (إنْ شُبِّهَ النُّطقُ المُبِينَ بفِضَّةٍ ** فالصمت درٌ زانه ياقوتُ)

(٦٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (إنَّما الدُّنيا فَنَاءٌ ** ليس للدنيا ثبوت) (إنّما الدُّنيا كَبَيْتٍ ** نسجتهُ العنكبوت) (وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا ** أيها الطالب قوت) ٤ (و لعمري عن قليلٍ ** كُلُّ من فيها يموتُ)

(٦٥/١)

البحر : طويل (ألم ترَ أنّ الدهر يومٌ وليلةٌ ** يكرّان من سبت جديد إلى سبت) (فقل لجديد الثوب لا بد من بلىً ** و قل لاجتماع الشمل لا بد من شت)

(٦٦/١)

البحر : طويل (أَقُوْلُ لِعَيْنِي إِحْبِسي اللَّحَظَاتِ ** ولا تنظري يا عين بالسرقات) (فَكَمْ نَظْرَةٍ قَادَتْ إلى القَلْبِ شَهْوَةً ** فأصبح منها القلب في حسرات)

(٦٧/١)

البحر : متقارب تام (إذَا النَّائبات بَلَغْنَ المَدَى ** و كادت تذوب لهنَّ المهجْ) (و حلَّ البلاء وبان العزاء ** فعند التناهي يكونُ الفرجْ)

(٦٨/١)

البحر : متقارب تام (فلا تفش سرك إلا إليكَ ** فإنَّ لِكُلِّ نَصِيْحٍ نَصيحا) (و إني رأيت غواةَ الرجال ** لاَ يَتْرُكُونَ أَدِيما صَحيحا)

(٦٩/١)

البحر : بسيط تام (أَنا أَخُو المُصْطَفَى لاَ شَكَّ في نَسَبي ** معه ربيت وسبطاه هما ولدي) (جدي وجدُّ رسول الله متحدٌ ** و فاطمُ زوجتي لا قول ذي فند) (صَدَّقْتُهُ وَجَميعُ النَّاسِ في ظُلَمٍ ** مِنَ الضَّلاَلَةِ والإشْرَاكِ والنَّكَدِ) ٤ (أَلْحَمْدُ للهِ فَرْدا لاَ شَرِيْكَ لَهُ ** البَرُّ بالعَبْدِ وَالْبَاقي بلا أَمَد)

(٧٠/١)

البحر : سريع (يا مؤثر الدنيا على دينه ** والتَّائِهَ الحَيْرَانَ عَنْ قَصْدِهِ) (أَصْبَحْتَ تَرْجُو الخُلْدَ فيها وَقَدْ ** أبرز ناب الموت عن حده) (هَيْهَاتَ إِنَّ المَوْتَ ذو أَسْهُمٍ ** من يرمه يوماً بها يرده) ٤ (لا يصلح الواعظ قلبَ امرءٍ ** لَمْ يَعْزِمِ اللَّهُ على رُشْدِهِ)

(٧١/١)

البحر : طويل (تَغَرَّبْ عَن الأَوْطَانِ في طَلَبِ الْعُلَى ** وَسَافِرْ فَفِي الأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ) (تَفَرُّجُ هَمٍّ ، وَاكْتِسابُ مَعِيشَةٍ ** وَعِلْمٌ ، وَآدَابٌ ، وَصُحْبَةُ مَاجِد)

(٧٢/١)

البحر : رجز تام (لاَ يَسْتَوي مَنْ يَعْمر المساجدا ** ومن يبيت راكعا وساجدا) (يدأب فيها قائماً وقاعداً ** ومن يكر هكذا معاندا) (و من يرى عن الغبار حائدا **)

(٧٣/١)

البحر : طويل (مَضَى أَمْسُكَ الباقي شَهيدا معدَّلا ** وأَصْبحْتَ في يَوْمٍ عَلَيكَ شَهِيْدُ) (فإن كنت في الأمس اقترفت اساءة ** فثنِّ باحسان وأنت حميدُ) (و لا ترجُ فعل الخير يوماً إلى غد ** لعلَّ غداً يأتي وأنت فقيدُ) ٤ (و يومك إن عاينته عاد نفعه ** إِلَيْكَ وَمَاضي الأَمْسِ ليس يَعُودُ)

(٧٤/١)

البحر : كامل تام (ذهب الذين عليهم وجدي ** وَبَقِيْتُ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ وَحْدِي) (مَنْ كَانَ بَيْنَكَ في التُّرابَ وَبَيْنَه ** شبران فهو بغاية البعد) (لو كشفت للمرء أطباق الثرى ** لم يعرف المولى من العبد) ٤ (مَنْ كانَ لا يَطَأُ التُّرابَ بِرِجْلِهِ ** يطأ التراب بناعم الحدِّ)

(٧٥/١)

البحر : بسيط تام (ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم ** اللَّهُ يَعلَمُ أَنّي لَم أَقُلْ فَنَدا) (إني لأفتحُ عيني حين أفتحها ** على كثيرٍ ولكن لا أرى أحداً)

(٧٦/١)

البحر : بسيط تام (الموت لا والداً يبقى ولا ولداً ** هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا) (مات النبيُّ وَلَم يَخلُدْ لأُمَّتِه ** لو خلّد الله خلقاً قبله خلدا) (للموتِ فينا سهامٌ غير خاطئة ** من فاتهُ اليوم سهم لم يفته غدا)

(٧٧/١)

البحر : بسيط تام (ما وَدَّنِي أَحَدٌ إلاّ بَذَلْتُ له ** صفوَ المودَّةِ مني آخر الأبدِ) (و لا قلاني وإن كان المسيء بنا ** إلاَّ دَعَوْتُ له الرَّحْمنَ بالرُّشُدِ) (ولا ائتُمِنْتُ على سرٍّ فبحتُ به ** ولا مددت إلى غير الجميل يدي) ٤ (و لا أقولُ نعم يوماً فأتبعهُ ** بلا ولو ذَهَبَتْ بالمال والولد)

(٧٨/١)

البحر : طويل (وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ** وَمَنْ طَافَ بالبَيْتِ العَتِيْقِ وبالحَجْرِ) (محمدُ لما خاف أن يمكروا به ** فَوَقَّاهُ رَبِّي ذُو الجَلاْلِ مِنَ المَكْرِ) (وَبِتُّ أُراعِيْهِم مَتَى ينشرُونَني ** وَقَدْ قَرَّرَتْ نَفْسي عَلَى القَتْلِ والأسْر) ٤ (وَبَاْتَ رَسُولُ اللهِ في الغارِ آمنا ** هناك وفي حفظ الإله وفي سترِ)

(٧٩/١)

البحر : بسيط تام (للناس حرص على الدنيا بتدبير ** و صفوها لك ممزوجٌ بتكدير) (كم من ملحٍّ عليها لا تساعده ** و عاجز نال دنياه بتقصير) (لم يُرْزِقُوْهَا بِعَقْلٍ حِيْنَما رُزِقُوا ** لَكِنَّهم رُزِقُوهَا بالمقادير) ٤ (لو كان عن قوةٍ أو مغالبةٍ ** طَارَ البُزَاةُ بِأَرْزَاقِ العَصَافِيْرِ)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (حرّض بنيك على الآداب في الصغر ** كيما تقرَّ بهم عيناك في الكبر) (و إنما مثل الآداب تجمعها ** في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر) (هي الكنوز التي تنمو ذخائرها ** وَلاَ يُخافُ عليها حَادِثُ الغِيَرِ) ٥ (النَّاسُ إثنان ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَمِعٍ ** وَاعٍ وَسَائِرُهُمْ كاللَّغْوِ والعَكَرِ)

(٨١/١)

البحر : طويل (بَلَوْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ سِتِّيْنَ حِجَّةً ** و جربت حاليه من العسر واليسرِ) (فلم أرَ بعد الدين خيراً من الغنى ** ولَمْ أَرَ بَعْدَ الكُفْرِ شَرًّا مِنَ الفَقْرِ)

(٨٢/١)

البحر : طويل (ألم ترأن الفقريرجى له الغنى ** وأن الغنى يخشى عليه من الفقر)

(٨٣/١)

البحر : كامل تام (ذهب الرجال المقتدى بفعالهم ** وَالمُنكِرُونَ لِكُلِ أمرٍ مُنكَرِ) (وَبَقيتُ في خَلفٍ يُزَيِّنُ بَعضُهم ** بَعْضَا ليأخذ مُعْوِرٌ من معْورِ) (سلكوا بنيات الطريق فأصبحوا ** متنكبين عن الطريق الأكبر)

(٨٤/١)

البحر : طويل (تُؤَمِّلُ في الدُّنْيا طويلاً ولا تدري ** إذا حَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعيْشُ إلى الفَجْرِ) (فكم مِنْ صَحِيْحٍ مَاتَ مِنْ غَيرِ عِلَّةٍ ** و كم من عليل عاش دهراً إلى دهر) (وَكَمْ مِنْ فَتىً يُمْسِي وَيُصْبِحُ آمِنا ** وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهْوَ لاَ يَدْرِي)

(٨٥/١)

البحر : وافر تام (رأيت الدهر مختلفاً يدورُ ** فَلاَ حزْنٌ يَدُومُ ولا سُرُوْرُ) (وقد بنت الملوك به قصوراً ** فلم تبق الملوك ولا القصور)

(٨٦/١)

البحر : وافر تام (أَيَا مَنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ مُجيْرُ ** بعفوك من عقابك استجير) (أَنَا العَبْدُ المُقِرُّ بِكُلِّ ذَنْبٍ ** وَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الغَفُورُ) (فَإِنْ عَذَّبْتني فالذَّنْبُ ذَنْبي ** وإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ به جَدِيْرُ)

(٨٧/١)

البحر : طويل (أُغَمِّضُ عَيْنِي فيْ أُمُوْرٍ كَثِيْرَةٍ ** وَإِنِّي عَلَى تَرْكِ الْغُمُوْضِ قَدِيْرُ) (وَمَا عَنْ عَمًى أُغْضِي وَلَكِنْ لَرُبَّمَا ** تَعَامَى وَأَغْضَى المَرْءُ وَهْوَ بَصِيْرُ) (وَأَسْكُتُ عَنْ أَشْيَاءَ لو شِئْتُ قُلْتُها ** وليس علينا في المقال أمير) ٤ (أُصَبِّرُ نَفْسِي بِاجْتِهَادِي وَطَاقَتِي ** وإِني بِأَخْلاَقِ الجَمِيْعِ خَبِيْرُ)

(٨٨/١)

البحر : طويل (سَلاَمٌ على أَهْلِ القُبْوُرِ الدَّوَارِسِ ** كأنهم لم يجلسوا في المجالس) (ولم يشربوا من بارد الماء شربةً ** ولم يأكلوا من خير رطب ويابس) (أَلاَ خَبِّرُونِي أَيْنَ قَبْرُ ذَلِيلِكُمْ ** وَقَبْرُ العَزِيْزِ البَاذِخِ المُتَنَافِسِ)

(٨٩/١)

البحر : بسيط تام (العلم زين فكن للعلم مكتسباً ** وَكُنْ لَهُ طالبا ما عشْتَ مُقْتَبِسا) (اركن إليه وثق بالله واغنَ به ** وكن حليماً رزين العقل محترسا) ٤ (وَكُنْ فَتًى ماسكا مَحْضَ التُّقى ورعا ** للدِّيْنِ مُغْتَنِما لِلْعِلْمِ مُفْتَرِسا) ٥ (فمن تخلقَ بالآداب ظلَّ بها ** رَئِيْسَ قَوْمٍ إِذَا ما فارق الرؤسا)

(٩٠/١)

البحر : طويل (سأَمنَحُ مالي كُلَّ مَنْ جَاءَ طالبا ** وأجعله وقفاً على القرض والفرض) (فإِمّا كَرِيْمٌ صُنْتُ بالمالِ عِرْضَهُ ** وإِمّا لئيمٌ صُنْتُ عَنْ لؤمِهِ عِرْضِي)

(٩١/١)

البحر : متقارب تام (إذا أذِنَ اللهُ في حاجةٍ ** أتاك النجاحُ بها يركضُ)

(٩٢/١)

البحر : وافر تام (لنا ما تدَّعونَ بغير حقٍ ** إذا عُرفَ الصِّحاحُ مِنَ المِرَاضِ) (عرفتم حقنا فجحدتموهُ ** كما عُرِفَ السَّوادُ مِنَ البَيَاضِ) (كتابُ الله شاهدنا عليكم ** و قاضينا الإله فنعمَ قاض)

(٩٣/١)

البحر : بسيط تام (اصبر على الدهر لا تغضب على أحدٍ ** فَلاَ تَرَى غَيْرَ مَا في الدَّهْر مخطوطُ) (ولا تقيمنَّ بدارٍ لا انتفاع بها ** فالأرْضُ واسِعَةٌ والرِّزْقُ مَبْسُوطُ)

(٩٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (الفضلُ من كرم الطبيعة ** وَالمَنُّ مَفْسَدَةُ الصَّنِيْعَه) (و الخيرُ أمنع جانباً ** مِنْ قِمَّةِ الجَبَلِ المَنِيْعَه) (و الشرُّ أسرع جرية ** مِنْ جَرْيَةِ الماء السَّريعه) ٤ (تَرْكُ التَّعَاهُدِ للصَّدِيقِ ** ق يكون داعيةً القطيعة)

(٩٥/١)

البحر : هزج (دَعِ الحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا ** وَفي العَيْشِ فَلاَ تَطْمَعْ) (وَلاَ تَجْمَعْ مِنَ المَالِ ** فلا تدري لمن تجمع) (وَلاَ تَدْرِي أَفِي أَرْضِكَ ** ك أم في غيرها تصرع) ٤ (فإنَّ الرزقَ مقسومٌ ** وَسُوءُ الظَّنِّ لا يَنْفَعْ) ٥ (فَقِيْرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعْ ** غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعْ)

(٩٦/١)

البحر : خفيف تام (اصبرن يا بني فالصبر أحجى ** كل حي مصيره لشعوب) (قد بلوناك والبلاءُ شديدٌ ** لفداء النجيب وابن النجيب) (النبيِّ الأغرِّ ذي الحَسبِ الثَّا ** قبِ والباعِ والكريمِ النَّجيبِ) ٤ (إن تصبك المنون فالنبل تبرى ** فمصيب منها وغير مصيبِ) ٥ (كل حي وإن تملأ عيشاً ** آخذ من سهامها بنصيبِ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (** ورحمة ربي من ذنوبي أوسع) (فَمَا طَمَعِي في صَالِحٍ قَدْ عَمِلْتُه ** ولكنني في رحمة الله أطمع) (فإِنْ يكُ غفرانٌ فذاك بِرَحْمَةٍ ** وإن لم يكن أجزى بما كنت أصنع) ٤ (مَلِيكي وَمَوْلاَيا وَرَبِّي وَحَافِظِي ** وإني له عبدُ أقرُّ وأخضعُ)

(٩٨/١)

البحر : طويل (لك الحمد يا ذا الجودِ والمجد والعلا ** تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ) (إلهي وخَلاَّقِي وحِرْزِي وَمَوْئلي ** إليك لدى الإعسار واليسر أفزع) (إلهي لِئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خطيئتي ** فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلّ وأوسَعُ) ٤ (إلهي لَئِنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَها ** فها أنا في أرض الندامة أرتعُ) ٥ (إلهي تَرَى حَالي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ** وَأَنْتَ مُناجَاتي الخفِيَّةَ تَسْمَعُ) ٨ (بَنُونٌ وَلاَ مَالٌ هُنَالِكَ يَنْفَعُ ** أَسِيْرٌ ذَلِيْلٌ خَائِفٌ لك أَخْضَعُ) ١٠ (إلهي لَئِنْ عَذَّبْتَني أَلْفَ حِجَّةٍ ** فحبل رجائي منك لا يتقطع) (إلهي أَذِقْني طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لا ** بنونُ ولا مالٌ هناك ينفع) ١٦ (إلهي ذنوبي جَازَتِ الطَوْدَ واعْتَلَتْ ** وَصَفْحُكَ عَنْ ذَنبِي أَجَلُّ وأَرْفَعُ) ١٨ (إلهي أَنِلْنِي مِنْكَ روحا وَرَحْمَةً ** فَلَسْتُ سوى أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ)

(٩٩/١)

---

٢٥ (إلهيَ فانْشُرْني على دِيْنِ أَحْمَدٍ ** تقياً نقياً فانتاً لك أخشعُ)٦ (ولا تحرمني ياإلهي وسيّدي ** شفاعَتَكَ الكُبْرَى فذاك المُشَفِّعُ)٧ (و صلّ عليه ما دعاك موحدٌ ** وناجاك أَخْيارٌ بِبَابك رُكَّعُ)

(١٠٠/١)

البحر : كامل تام (قدم لنفسك في الحياة تزوداً ** فلقد تفارقها وأنت مودع) (وَاهْتَمَّ لِلسَّفرِ القَرِيْبِ فإِنَّهُ ** انآى من السفر البعيد واشسع) (واجعل تزودك المخافة والتقى ** وكأن حتفك من مسائك أسرع) ٤ (وَاقْنَعْ بِقُوتِكَ ، فالقَنَاعُ هو الغِنَى ** والفَقْرُ مَقْرُوْنٌ بِمَنْ لا يَقْنَعُ) ٥ (واحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللِّئَامِ فإِنَّهُمْ ** مَنَعُوكَ صَفْوَ وِدَادِهِمْ وَتَصَنَّعُوا) ٧ (لا تُفْشِ سِرّا ما اسْتَطَعْتَ إلى امرىءٍ ** يفشي إليك سرائراً سيتودعُ) ٨ (فكما تراه بسرِّ غيرِكَ صانعاً ** فكذا بِسِرِّك لاَ مَحَالَةَ يَصْنَعُ)٠ (فالصمت يحسنُ كل ظن بالفتى ** ولعله خرقٌ سفيهٌ أرقعُ)(وَدَعِ المُزَاحَ فَرُبَّ لفظةِ مازحٍ ** جَلَبَتْ إليكَ مساوئا لا تُدْفعُ)(وحِفَاظُ جارِك لا تُضِعْه فإِنَّه ** لاَ يَبْلُغُ الشَّرفَ الجَسِيْمَ مُضَيِّعُ)

(١٠١/١)

١(لاَ يَبْلُغُ الشَّرفَ ** الجَسِيْمَ مُضَيِّعُ)٤ (وإذا ائتمنت على السرائر فاخفها ** واستر عيوب أخيك حين تطلع)٥ (لا تجزعنَّ من الحوادث إنما ** خرقُ الرجال على الحوادث يجزعُ)٦ (وأطع أباك بكل ما أوصى به ** إنَّ المطيع أباه لا يتضعضعُ)

(١٠٢/١)

البحر : رجز تام (يا حبذا مقامنا بالكوفة ** أرض سواء سهلة معروفة) (نطرقها جمالنا المعلوفة ** عمى صباحاً واسلمي مألوفة)

(١٠٣/١)

البحر : متقارب تام (ألا صاحب الذنب لا تقنطن ** فَإِنَّ الإِلَهَ رَؤُوفٌ رؤوفُ) (ولا ترحلنَّ بلا عدةٍ ** فإِنَّ الطَّرِيقَ مخوفٌ مخوفُ)

(١٠٤/١)

البحر : طويل (جَزَى اللّه عَنّا المَوْتَ خيرا فإِنَّهُ ** أبرُّ بنا من كل شيء وأرأف) (يُعَجِّلُ تَخْلِيصَ النُّفُوسِ مِنَ الأذى ** وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ التي هِيَ أشرفُ)

(١٠٥/١)

البحر : سريع (أُفٍّ عَلَى الدُّنيا وأَسْبَابِها ** فإنها للحزنِ مخلوقة) (همومها ما تنقضي ساعة ** عَنْ مَلِكٍ فيها وعن سُوقَهْ)

(١٠٦/١)

البحر : طويل (سَمِعْتُك تَبْنِي مَسْجِدا مِنْ خِيَانَةٍ ** وأنت بحمد الله غير موفق) (كمطعمة الزهاد من كدِّ فرجها ** لَكِ الوَيْلُ ، لا تَزْنِي ، ولا تَتَصَدَّقي)

(١٠٧/١)

البحر : متقارب تام (تَغَرَّبْتُ أَسْأَلُ مَنْ عَنَّ لي ** من الناس هل من صديق صدوق) (فقالوا : عَزيزان لا يوجَدان ** صديقٌ صدوقٌ وبَيْضُ الأَنُوقِ)

(١٠٨/١)

البحر : بسيط تام (العَجْزُ عَنْ دَرَكِ الإِدْرَاكِ إِدْرَاكُ ** وَالبَحْثُ عَنْ سرِّ ذات السرِّ إِشْرَاكُ) (وفي سَرائرِ هِمَّات الورى هِمَمٌ ** عن دركها عجزت جنٌّ وأملاك)

(١٠٩/١)

البحر : وافر تام (رضينا قسمة الجبار فينا ** لَنا عِلْمٌ ولِلْجُهَّالِ مَالُ) (فإِنَّ المَالَ يَفْنَى عَنْ قَرِيْبٍ ** وإِنَّ العلم باقٍ لا يزالُ)

(١١٠/١)

البحر : كامل تام (إِنَّ المَنِيَّةَ شَرْبَةٌ مَوْرُوْدَةٌ ** لا تجزعن وشد للترحيل) (إِنَّ ابنَ آمِنَةَ النبيَّ محمّدا ** رجلٌ صدوقٌ قال عن جبريلِ) (أَرخِ الزِّمَامَ ولا تخفْ من عائقٍ ** فاللُه يُرْدِيهم عَنِ التنكيلِ) ٤ (إني بربي واثق

وبأحمد ** وسبيله متلاحق بسبيلي)

(١١١/١)

البحر : طويل (إِذَا مَا عَرَى خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ فاصْطَبِرْ ** فَإِنَّ اللَّيَالي بالخُطُوبِ حَوَامِلُ) (وكل الذي يأتي به الدهر زائلٌ ** سريعا فَلاَ تَجْزَعْ لِمَا هُوَ زائِلُ)

(١١٢/١)

البحر : طويل (أرى علل الدنيا عليَّ كثيرةٌ ** وصاحبها حتى الممات عليلُ) (وَللحَقّ أحْياناً ، لَعَمري ، مَرارَةٌ ، ** وكل الذي دون الممات قليل)

(١١٣/١)

البحر : وافر تام (أَلاَ فَاصْبِرْ على الحَدَثِ الجَلِيْلِ ** وَدَاوِ جِوَاكَ بالصَّبْرِ الجَميلِ) (وَلاَ تَجْزَعْ وإِنْ أَعْسَرْتَ يوما ** فقد أيسرت في الزمن الطويل) (ولا تَيْأَسْ فإِنَّ اليَأْسَ كُفْرٌ ** لَعَلَّ اللَه يُغنِي مِنْ قليلِ) ٤ (ولا تَظْنُنْ بِرَبِّكَ غير خَيْرٍ ** فَإِنَّ اللَه أَوْلَى بالجميل) ٥ (وأن العسر يتبعه يسارٌ ** وقول الله أصدق كل قيل) ٦ (فَلَو أَنَّ العُقُولَ تجرُّ رزقا ** لكان الرِّزْقُ عِنْدَ ذَوي العُقول) ٧ (وكم مِنْ مُؤْمِنٍ قَدْ جَاعَ يَوْما ** سيروي من رحيق سلسبيل)

(١١٤/١)

البحر : طويل (ألم ترَ أن الله أبلى رسوله ** بلاء عزيز ذي اقتدارٍ وذي فضل) (بما أنزل الكفار دار مذلةٍ ** فَذَاقُوا هَوَانا مِنْ إِسَارٍ ومِنْ قَتْلِ) (وأمسى رسول الله قد عزَّ نصره ** وكان رَسُولُ اللهِ أُرْسِلَ بالعَدْلِ) ٤ (فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ ** مُبَيَّنَةٌ آياتُهُ لِذَوِي العَقْلِ) ٥ (فَآمَنَ أَقْوَامٌ بذاك وأيقنوا ** وَأَمْسَوا بِحَمْدِ اللهِ مُجتَمِعي الشَّمْلِ) ٦ (وأنكر أقوامٌ فزاغت قلوبهم ** فَزَادَهُمُ ذو العَرْشِ خَبْلاً على خَبْلِ) ٧ (وَأَمْكَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ ** وقوما غِضَابا فِعْلُهُمْ أَحْسَنُ الفِعْلِ) ٨ (بأيديهم بيضٌ خفاف قواطعٌ ** وَقَدْ حَادَثُوها بِالجَلاَءِ وَبالصَّقْلِ) ٩ (فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ ناشيءٍ ذِي حَمِيَّةٍ ** صَريعا وَمِنْ ذِي نَجْدَةٍ مِنْهُمُ كَهْلِ) ٠ (تَبِيْتُ عُيُونُ النَّائِحات عَلَيْهِمُ ** تحود بأسباب الرشاش وبالويل)

(١١٥/١)

---

١ (نوائح تنعى عتبة الغيِّ وابنه ** وشيبة تنعاه وتنعي أبا جهل)(وذا الذِّحْلِ تَنْعَى وَابْنَ جَذْعَانَ مِنْهُمُ ** مسلبة حرى مبينة الثكل)(ثوَى مِنْهُمُ في بِئْرِ بَدْرٍ عِصَابَةٌ ** ذَوُو نَجَدَاتٍ في الحُرُوْبِ وفي المَحْلِ)٤ (دعا الغيَّ منهم من دعا فأجابه ** وللغَيِّ أَسْبَابٌ مُقَطَّعَةُ الوَصْلِ)٥ (فأضحوا لدى دار الجحيم بمنزلٍ ** عَنِ البَغْيِ والعُدْوَانِ في أَشْغَلِ الشُّغْلِ)

(١١٦/١)

البحر : رمل تام (إنّما الدُّنيا كَظِلٍّ زائلٍ ** أو كضيف بات ليلاً فارتحل) (أو كطيف يراه نائمٌ ** أو كبرق لاح في أفق الأمل)

(١١٧/١)

البحر : متقارب تام (يُمَثِّلُ ذو العَقْلِ في نَفْسِهِ ** مَصَائِبَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلا) (فإن نزلت بغتةً لم يرع ** لِمَا كانَ في نِفْسِهِ مَثَّلا) (رَأَى الأَمْرَ يُفْضِي إلى آخرٍ ** فَصَيَّرَ آخِرَهُ أَوّلاَ) ٤ (وَذُو الجَهْلِ يأْمَنُ أَيَّامَهُ ** وَيَنْسى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلا) ٥ (فإن بدهته صروف الزمان ** بِبَعْضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلا) ٦ (ولو قدم الحزم في نفسه ** لعلمه الصبر عند البلا)

(١١٨/١)

البحر : وافر تام (رأيت المُشْرِكَيْنَ بَغَوْا عَلَيْنَا ** وَلَجُّوا فِي الغِوَايَةِ والضَّلالِ) (و قالوا نحن أكثر إذ نفرنا ** غَدَاةَ الرَّوْعِ بالأَسَلِ الطِّوَالِ) (فَإِنْ يَبْغُوا وَيَفْتَخِرُوا عَلَيْنا ** بحمزة وهو في الغرف العوالي) ٤ (فقد أودي بعتبة يوم بدرٍ ** وَقَدْ أَبْلَى وَجَاهَدَ غَيْرَ آلِ) ٥ (وقد فللت خيلهم ببدر ** واتبعت الهزيمة بالرجال) ٦ (وَقَدْ غَادَرْتُ كَبْشَهُمُ جِهَارا ** بحمد الله طلحة في الضلال)

(١١٩/١)

البحر : سريع (ما أحسَنَ الدّنْيا وَإقبالَهَا ، ** إذا أطاع الله من نالها) (مَن لم يؤاسِ النّاسَ من فضْلِها ، ** عرّض للادبار إقبالها) (** كأنّنَا لم نَرَ أفْعَالَهَا)

(١٢٠/١)

البحر : طويل (صن النفس واحملها على ما يزينها **) ٤ (يعز غني النفس إن قلَّ ماله ** ويغنى غني المال وهو ذليل)

(١٢١/١)

البحر : وافر تام (هَبِ الدّنْيا تُساقُ إلَيْكَ عَفْواً ، ** أليس مصير ذاك إلى الزوال) (فَما تَرْجو بشيءٍ ليسَ يَبقَى ، ** وشيكاً ما تغيّره الليالي)

(١٢٢/١)

البحر : طويل (إذا اجْتَمَعَ الا فاتُ فالبُخْلُ شَرُّها ** وشَرٌّ مِنَ البُخْلِ المواعِيدُ والمَطْلُ) (ولا خير في وعد إذا كان كاذباً ** ولا خير في قول إذا لم يكن فعلُ) ٤ (وإنْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ ولَمْ تَكُ عَالما ** فأَنْتَ كَذِي رِجْلٍ وَلَيْسَ له نَعْلُ) ٥ (أَلاَ إِنَّما الإنسانُ غِمْدٌ لِعَقْلِهِ ** ولا خير في غمدٍ إذا لم يكن نصلُ)

(١٢٣/١)

البحر : مجزوء الرجز (يَا مَنْ بِدُنْيَاهُ اشْتَغَلْ ** وَغَرَّهُ طُولُ الأَمَلْ) (الموت يأتي بغتةً ** والقبر صندوق العمل)

(١٢٤/١)

البحر : وافر تام (لنقلُ الصخر من قلل الجبال ** أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ) (يَقُولُ النَّاسُ لي في الكسْبِ عارٌ ** فقلت العار في ذل السؤال) (بَلَوْتُ النَّاسَ قرنا بَعْدَ قَرْنٍ ** ولم أر مثل محتالٍ بمالِ) ٤ (وَذُقْتُ مَرَارَةَ الأشياءِ طُرّا ** فَمَا طعْمٌ أَمَرُّ مِنَ السؤالِ) ٥ (وَلَمْ أرَ في الخُطُوْبِ أشدَّ هولاً ** وأصعب من مقالات الرجالِ)

(١٢٥/١)

البحر : طويل (فإن تكن الدنيا تعدُّ نفيسةً ** فإنَّ ثواب الله أعلى وأنبل) (وَإِنْ تَكُنِ الأَرْزاقُ حَظاً وقِسْمَةً ** فقلة حرص المرء في الكسب أجملِ) (وإنْ تَكُنِ الأَمْوَالُ للتَّرْكِ جَمْعُها ** فما بال متروكٍ به الحر يبخل) ٤ (وإنْ تَكُنِ الأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أُنْشِئَتْ ** فقتل امريء لله بالسيف أفضل)

(١٢٦/١)

البحر : طويل (فلا تكثرنَّ القولَ في غير وقته ** وأدمن على الصمت المزيّن للعقل) (يَمُوتُ الفَتَى في عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ ** وَلَيْسَ يَمُوتُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَة الرِّجْلِ) (ولا تكُ مبثاثاً لقولكَ مفشياً ** فتستجلب البغضاءَ من زلة النعل)

(١٢٧/١)

البحر : متقارب تام (فَأَهْلاً وَسَهْلاً بِضَيْفٍ نَزَلْ ** وَأَسْتَوْدِعُ اللَه إلفا رَحَلْ) (تولى الشباب كأن لم يكن ** وحلَّ المشيب كأن لم يزل) (فأما المشيب كصبح بدا ** وَأَمَّا الشَّبابُ فَبَدْرٌ أَفَلْ) ٤ (سقى الله ذاك وهذا معاً ** فَنِعْمَ المُوَلِّي وَنِعْمَ البَدَلْ)

(١٢٨/١)

البحر : كامل تام (الحَمْدُ لله الجَمِيْلِ المُفْضِلِ ** المسبغ المولي العطاءُ المجزل) (شُكْرا على تَمْكِيْنِهِ لِرَسُولِهِ ** بالنَّصْرِ مِنْهُ على البُغَاةِ الجُهَّلِ) (كم نعمة لا أستطيع بلوغها ** جهداً ولو اعملت طاقة مقول) ٤ (لِلَّهِ أَصْبَحَ فَضْلُهُ مُتَظاهِرا ** مِنْهُ عَلَيَّ سَأَلْتُ أَمْ لَمْ أَسْأَلِ) ٥ (قد عاين الأحزاب من تأييده ** جُنْدَ

النَّبِيِّ بِذِي البَيَانِ المُرْسَلِ) ٦ (مَا فيهِ موعِظَة لِكُلِّ مُفَكِّرِ ** إِنْ كانَ ذَا عَقْلٍ وَإِنْ لم يَعْقِلِ)

(١٢٩/١)

البحر : متقارب تام (فداري مُناخٌ لِمَنْ قَدْ نَزَلْ ** وَزَادِي مُبَاحٌ لِمَنْ قَدْ أَكَلْ) (أُقدِّمُ ما عِنْدَنا حاضِرا ** وإن لم يكن غير خبز وخل) (فأما الكريم فراضٍ به ** وَأَمَّا اللَّئِيمُ فَمَا قَدْ أَبَلْ)

(١٣٠/١)

البحر : متقارب تام (إذا قربت ساعة يالها ** وَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَها) (تَسِيرُ الجبالُ على سُرْعَةٍ ** كَمَرِّ السِّحَابِ تَرَى حَالَها) (وَتَنْفَطِرُ الأَرْضُ مِنْ نَفْحةٍ ** هنالك تخرج أثقالها) ٤ (وَلا بُدَّ مِنْ سائلٍ قائِلٍ ** من الناس يومئذ مالها) ٥ (تحدث أخبارها ربها ** وَرَبُّكَ لا شَكَّ أَوْحَى لها) ٦ (وَيَصْدُرُ كُلٌّ إلى مَوْقِفٍ ** يُقيمُ الكُهولَ وأَطْفَالَها) ٧ (ترى النفس ما عملت محضراً ** ولو ذَرَّةً كان مِثْقَالَها) ٨ (يحاسبها ملك قادر ** فإمّا عَلَيها وإمّا لها) ٩ (ترى الناس سكرى بلا خمرة ** ولكن ترى العين ماها لها)

(١٣١/١)

البحر : كامل تام (لَوْ كَانَ هَذَا العِلْمُ يَحْصُلُ بالمُنَى ** مَا كَان يَبْقَى في البَرِيَّةِ جَاهِلُ) (إِجْهَدْ ولا تَكْسَلْ وَلاتَكُ غافِلاً ** فَنَدَامَةُ العُقْبَى لِمَنْ يَتَكاسَلُ)

(١٣٢/١)

البحر : متقارب تام (كَآسَادِ غِيلٍ وأَشْبَالِ خِيْسٍ ** غَداةَ الخَمِيْسِ بِبِيْضٍ صِقَالِ) (تجيدُ الضراب وحزَّ الرقاب ** أَمَامَ العِقَابِ غَداةَ النِّزالِ) (تَكيدُ الكَذوب وتُخزي الهَيوبَ ** وتروي الكعوب دماء القذال)

(١٣٣/١)

البحر : رجز تام (صبر الفتى لفقره يجُّله ** وَبَذْلُهُ لِوَجْهِهِ يُذِلُّهُ) (يكفي الفتي من عيشه أقله ** الخُبْزُ لِلْجَائِعِ أُدْمٌ كُلُّهُ)

(١٣٤/١)

البحر : رجز تام (خَوَّفَنِي مُنَجِّمُ أَخُو خَبَلْ ** تراجع المريخ في بيت الحمل) (فقلت دعني من أكاذيب الحيل ** المشتري عندي سواء وزحل) (أدفع عن نفسي أفانين الدول ** يخالقي ورازقي عزّ وجل)

(١٣٥/١)

البحر : طويل (أعينيَّ جواداً بارك الله فيكما ** عَلى هَالِكَيْنِ لاَ يُرَى لَهُمَا مِثْلا) (على سيّد البطحاء وابن رئيسها ** وسيدة النسوان أول من صلى) (مهذبةٌ قد طيّب الله خيمها ** مُبَارَكَةٌ واللُه سَاقَ لَهَا الفَضْلا) ٤ (لقد نصرا في الله دين محمدٍ ** على من بغى في الدين قد رعيا إلا)

(١٣٦/١)

البحر : خفيف تام (إنَّ يومي من الزبير ومن طل ** حة فيما يسوءني لطويل) (ظلماني ولم يكن علم الل ** إلى الظُّلْمِ لي لِخَلْقٍ سَبِيْلُ)

(١٣٧/١)

البحر : متقارب تام (أَلاَ باعَدَ اللّه أَهْلَ النِّفاقِ ** وَأَهْلَ الأَرَاجِيْفِ وَالبَاطِلِ) (يقولون لي قد قلاك الرسول ** فخلاك في الحالف لخاذل) (وَمَا ذَاكَ إلاّ لأنَّ النَّبِيَّ ** جفاك وما كان بالفاعل) ٤ (فسرت وسيفي على عاتقي ** إلى الراحم الحاكم الفاصل) ٥ (فلمّا رآني هَفا قَلْبُهُ ** وقالَ مقال الأخ السائل) ٦ (أممن أبنَّ لي فأنبأته ** بِإرْجافِ ذي الحَسَدِ الداغِلِ) ٧ (فقال أخي أنت من دونهم ** كَهَارون موسى ولم يَأْتَلِ)

(١٣٨/١)

البحر : وافر تام (أَنا الصَّقْرُ الذي حُدِّثْتَ عَنْهُ ** عتاق الطير تنجدل انجدالا) (وقاسيت الحروب أنا ابن سبع ** فلما شبتُ أفنيت الرجالا) (فَلَمْ تَدَعِ السُّيوفُ لنا عدوًّا ** ولم يدع السخاء لديّ مالا)

(١٣٩/١)

البحر : طويل (لَنا الرَّايَةُ الحَمْرَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّها ** إذا قيل قدمها حضين تقدما) (وَيَدْنُو بها في الصَّفِّ حَتَّى يُزِيْرَهَا ** حِمَامَ المَنَايا تَقْطُرُ المَوْتَ والدِّما) (تراه إذا ما كان يوم كريهة ** أَبى فِيهِ إلاَّ عِزَّةً وتَكَرُّما) ٤ (وأَحْزَمَ صَبْرا حِيْنَ يُدعَى إلى الوَغَى ** إذَا كَانَ أَصْوَاتُ الكُماةِ تَغَمْغُمَا) ٥ (وَقَدْ صَبَرَتْ عُكٌّ وَلَخْمٌ وحِمْيَرٌ ** لِمِذْحَجِ حَتَّى أَوْرَثُوها التَّنَدُّما) ٦ (وَنَادَتْ جِذَامٌ يا لَمِذْحِجَ وَيْلَكُم ** جزي الله شراً أيّنا كان أظلما) ٧ (أما تتقون الله في حرماتكم ** وما قرب الرحمن منها وعظما) ٨ (جَزَى اللّه قَوْما قاتلوا في لِقَائِهِمْ **

لدي البأس خيراً ما أعف وأكرما) ٩ (رَبيعَةَ أَعْنِي إِنَّهُمْ أَهْلُ نجْدَةٍ ** وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما) ٠ (اذقنا ابن حرب طعننا وضرابنا ** بأسيافنا حتى تولى وأحجما)

(١٤٠/١)

١(و حتى ينادي زبرقان بن أظلم ** ونادى كلاعاً والكريب وانعما)(وَعَمْرا وسُفْيَانا وَجَهْما ومَالِكا ** وحوشب والغاوي شريحاً وأظلما)(وكرزبن نبهان وعمر بن جحدر ** وَصَبَّاحا القَيْنِيَّ يَدْعُو وَأَسْلَمَا)

(١٤١/١)

البحر : طويل (وَلَمَّا رَأَيْتُ الخَيْلَ تُقْرَعُ بالقَنَا ** فوارسها حمرُ العيون دوامي) (وأقبل رهج في السماء كأنه ** غَمَامَةُ دَجْنٍ مُلْبَسٍ بِقَتَامِ) (وَنَادَى ابْنُ هِنْدٍ ذا الكِلاعِ وَيَحْصُبا ** وكندة في لخم وحي جذام) ٤ (نيممت همدان الذين هُم هُم ** إذا نَابَ أَمْرٌ جُنَّتِي وَحُسَامِي) ٥ (وناديت فيهم دعوة فأجابني ** فوارس من همدان غير لئام) ٦ (فوارسٌ من همدان ليسوا بعزّل ** غَدَاةَ الوَغَى مِنْ شَاكِرٍ وَشَبَامِ) ٧ (ومن أرحب الشم المطاعين بالقنا ** وَرُهْمٍ وَأَحْيَاءِ السَّبِيْعِ وَيَامِ) ٨ (ومن كل حي قد أتتني فوارس ** ذَوُو نَجَداتٍ في اللِّقَاءِ كِرَامِ) ٩ (بكل رديني وعصب تخاله ** إذا اخْتَلَفَ الأَقْوَامُ شُعْلَ ضِرَامِ) ٠ (يقودهم حامي الحقيقة منهم ** سَعيدُ بْنُ قَيْسٍ وَالكَرِيْمُ يُحامِي)

(١٤٢/١)

١(فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها ** وَكَانوا لَدَى الهَيْجَا كَشَرْبٍ مُدَامِ)(جَزَى اللَّهُ هَمْدَانَ الجِنَانِ فَإِنَّهُمْ ** سمام العدى في كل يوم خصام)(لهمدان أخلاقٌ ودين يزينهم ** وَلِيْنٌ إذا لاَقَوا وحُسْنُ كَلاَمِ) ٤ (متى تأتهم في دارهم لظيافة ** تَبِتْ عِنْدَهُمْ في غِبْطَةٍ وَطَعَامِ) ٥ (أَلاَ إِنَّ هَمْدانَ الكِرامَ أَعِزَّةٌ ** كَمَا عَزَّ

رُكْنُ البَيْتِ عِنْدَ مُقامِ)٦ (أُنَاسٌ يُحِبُّونَ النَّبيَّ وَرَهْطَهُ ** سراع إلى الهيجاء غير كهام)٧ (إذا كنت بواباً على باب جنةٍ ** أقول لهمدان ادخلوا بسلامِ)

(١٤٣/١)

البحر : طويل (أفاطم هاكِ السيف غير ذميم ** فلست برعديد ولا بلئيم) (أفاطم قد ابليت في نصر أحمدٍ ** وَمَرْضَاة رَبٍّ بالعِبَادِ رَحِيْمِ) (أُرِيْدُ ثَوَابَ اللَّهِ لا شَيْءَ غَيْرُهُ ** ورضوانه في جنةٍ ونعيم) ٤ (وَكُنْتُ امْرَأً أَسْمُو إِذا الحَرْبُ شَمَّرَتْ ** وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ بِغَيْرِ مُلِيْمِ) ٥ (أَنَمْتُ ابْنَ عَبْدِ الدَّارِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ ** بِذِي رَوْنَقٍ يَفْري العِظَامَ صَمِيْمِ) ٦ (فغادرته بالقاع فارفض جمعه ** وأشفيت منهم صدر كل حليم) ٧ (وَسَيْفِيَ يَكْفِي كالشِّهابِ أَهُزُّهُ ** أَجُزُّ بِهِ مِنْ عائِقٍ وصَمِيْمِ)

(١٤٤/١)

البحر : متقارب تام (إذا كنت في نعمة فارعها ** فإنَّ المعاصي تزيل النَّعَم) (** هـ فإن الإله سريع النقم) (فإن تعط نفسك آمالها ** فعند مناها يحلُّ الندم) ٤ (فأين القرون ومن حولهم ** تفانوا جميعاً وربي الحكم) ٦ (حلاوةُ دنياك مسمومةٌ **) ٧ (محامد دنياك مذمومةٌ ** فلا تكسب الحمد إلا بذم) ٨ (فكم قدر دبّ في مهلة ** توقَّ زوالاً إذا قيلَ تم)

(١٤٥/١)

البحر : – (وَكُنْ مُوسِرا شَئْتَ أو مُعْسِرا ** لا بدَّ في الدني من الغم) (دنياك بالأحزان مقرونة ** لا تقطع الدنيا بلا هم)

(١٤٦/١)

البحر : طويل (جَزَى اللُه عَنِّي عُصْبَةً أَسْلَمِيَّةً ** صِبَاحَ الوُجُوهِ صُرِّعوا حَوْلَ هاشِمِ) (شَقِيْقٌ وَعَبْدُ اللهِ بِشْرٌ وَمَعْبَدٌ ** وَسُفْيَانُ وَابْنا هاشِمٍ ذي المَكارِمِ) (وعروة لا ينأى فقد كان فارساً ** إذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم) ٤ (إِذَا اخْتَلَف الأَبْطَالُ وَاشْتَبَكَ القَنا ** وكان حديث القوم ضرب الجماجم)

(١٤٧/١)

البحر : متقارب تام (أبا طالب عصمة المستجير ** وغيث المحول ونور الظلم) (لَقَدْ هَدَّ فَقْدُكَ أهل الحِفاظِ ** فصل عليك وليُّ النّعم) (ولقاكَ ربُّك رضوانه ** فَقَدْ كُنْتَ للمُصْطفَى خَيْرَ عَمْ)

(١٤٨/١)

البحر : كامل تام (يا عَمْرُو قَدْ لاقَيْتَ فارِسَ هِمَّةٍ ** عِنْدَ اللِّقَاءِ مُعَاوِدَ الإِقْدَامِ) (مِنْ آلِ هاشِمَ مِنْ سَنَاءٍ باهِرٍ ** وَمُهَذَّبِينَ مُتَوَّجين كِرَامِ) (يدعو إلى دين الإله ونصره ** وإلى الهدى وشرائع الإسلام) ٤ (بمهنّدٍ عضب رقيق حدّه ** ذي رونق يفري الفقار حسام) ٥ (وَمُحَمَّدٌ فِيْنا كَأَنَّ جَبِيْنَهُ ** شَمْسٌ تَجَلَّتْ مِنْ خِلاَلِ غَمَامِ) ٦ (ولله ناصر دينه ونبيه ** وَمَعِيْنُ كُلِّ مُوَحِّدٍ مِقْدامِ) ٧ (شَهِدَتْ قُرَيْشٌ وَالبَرَاهِمُ كُلُّها ** أَنْ لَيْسَ فيها مَنْ يَقُومُ مقامِي)

(١٤٩/١)

البحر : كامل تام (اللُه أَكْرَمَنا بِنَصْرِ نَبِّيهِ ** وَبنا أقام دَعَائِمَ الإِسْلاَمِ) (وَبنَا أَعَزَّ نبيَّه وَكِتَابَه ** وأَعَزَّنَا بالنَّصْرِ والإِقْدَامِ) (وَيَزُورُنا جِبْرِيْلُ في أَبْياتِنا ** بفرائض الإسلام والأحكام) ٤ (فنكون أول مستحل حله

** وَمُحَرِّمٍ لِلَّهِ كُلَّ حَرَامِ) ٥ (نحن الخيار من البرية كلها ** وَنِظَامُها وَنِظَامُ كُلِّ زِمَامِ) ٦ (الخائِضُونَ غِمَارَ كُلَّ كَرِيْهَةٍ ** والضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الأَيَّامِ) ٧ (والمُبْرِمُونَ قِوَى الأُمُورِ بِعزَّةٍ ** والناقصون مرائرالإ برام) ٨ (في كل معترك تطير سيوفنا ** فيه الجماجم عن فراخ الهام) ٩ (إنا لنمنع من أردنا منعه ** ونجود بالمعروف للمعتام) ٠ (وَتَرُدُّ عَادِيَةَ الخَمِيْسِ سُيُوفُنا ** ونقيم رأس الأصيد القمقام)

(١٥٠/١)

البحر : وافر تام (فما نوب الحوادث باقيات ** ولا البؤس تدوم ولا النعيم) (كما يَمْضي سُرورٌ وَهْوَ جَمٌّ **كذلك ما يَسُوْءُك لا يَدُومُ) (فلا تهلك على ما فات وجداً ** وَلاَ تُفْرِدْك بالأَسَفِ الهُمُومُ)

(١٥١/١)

البحر : طويل (أَخٌ طَاهِرُ الأَخْلاقِ عَذْبٌ كَأَنَّهُ ** جَنَى النَّحْلِ مَمْزوجا بماءِ غَمَامِ) (يزيد على الأيام فضل موده ** وَشِدَّةَ إِخْلاَصٍ وَرَعْيَ ذِمَامِ)

(١٥٢/١)

البحر : بسيط تام (لا تظلمنَّ إذا ما كنت مقتدراً ** فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي إلى النَّدَمِ) (تنامُ عَيْنُكَ والمَظْلومُ مُنَتَبِهٌ ** يدعو عليك وعين الله لم تنم)

(١٥٣/١)

البحر : بسيط تام (لا تُودِعِ السِّرَّ إلاّ عِنْدَ ذي كَرَمٍ ** والسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ) (والسِّرُّ عِندِيَ في بيتٍ لَهُ غَلَقٌ ** قد ضاع مفتاحه والبيت مختوم)

(١٥٤/١)

البحر : وافر تام (تنزه عن مجالسة اللئام ** وألمم بالكرام بني الكرام) (وَلاَ تَكُ وَاثِقا بالدَّهْرِ يَوْما ** فإن الدهر منحلّ النظام) (ولا تحسد على المعروف قوماً ** وَكُنْ مِنْهُمُ تَنَلْ دارَ السَّلامِ) ٤ (وثق بالله ربك ذي المعالي ** وذي الآلاء والنعم الجسام) ٥ (وَكُنْ لِلْعِلْمِ ذا طَلَبٍ وَبَحْثٍ ** وناقش في الحلال وفي الحرام) ٦ (وبالعوراء لا تنطق ولكن ** بما يرضي الإله من الكلام) ٧ (وإنْ خَانَ الصَّديقُ فَلا تَخُنْهُ ** وَدُمْ بالحِفْظِ مِنْهُ وبالذِّمامِ) ٨ (ولا تحمل على الأخوان ضغناً ** وخذ بالصفح تنج من الاثام)

(١٥٥/١)

البحر : سريع (كَمْ مِنْ أَدِيْبٍ فَطِنٍ عَالِمٍ ** مستكمل العقل مقلٍ عديم) (وَمِنْ جَهُولٍ مُكْثِرٍ مالَهُ ** ذَلِكَ تقدِيْرُ العَزِيزِ العَلِيمْ)

(١٥٦/١)

البحر : طويل (أتصبر للبلوى عزاء وحسبة ** فَتُؤْجَرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ البَهائِمِ !) (خُلقنا رجالاً للتجلد والأسى ** وتلك الغواني للبُكا والمآتم)

(١٥٧/١)

البحر : كامل تام (وإذا طلبت إلى كريم حاجةً ** فَلِقَاؤُه يَكْفِيكَ وَالتَّسليمُ) (وَإِذا رأك مُسَلِّما ذَكَرَ الَّذي ** حمّلته فكأنه مبرومُ)

(١٥٨/١)

البحر : وافر تام (أما والله إنَّ الظُلم شؤمُ ** وَلاَ زَالَ المُسِيءُ هُوَ الظَّلُومُ) (إِلَى الدَّيَّانِ يَوْمَ الدِّيْنِ نَمْضِي ** وعند الله تجتمعُ الخصومُ) (ستعلمُ في الحساب إذا التقينا ** غَدا عِنْدَ المَلِيكَ مَنِ الغَشُومِ) ٤ (ستنقطع اللذاذة عن أناس ** من الدنيا وتنقطع الهمومُ) ٥ (لأمرٍ ما تصرّفت الليالي ** لأمرٍ ما تحركت النجوم)

(١٥٩/١)

البحر : وافر تام (سلِ الأيام عن أمم تقضت ** ستخبرك المعالم والرسوم) (تَرُوْمُ الخُلْدَ في دارِ المَنايا ** فَكَمْ قَدْ رَامَ مِثْلُكَ ما تَرُومُ) (تَنامُ وَلَمْ تَنَمْ عَنْكَ المَنايا ** تنبّه للمنية يا نؤوم) ٤ (لهوت عن الفناء وأنت تفني ** فما شيء من الدنيا يدومُ) ٥ (تموت غداً وأنت قرير عين ** مِنَ العَضَلاتِ في لُجَجٍ تَعُومُ)

(١٦٠/١)

البحر : بسيط تام (لاَ تَخْضَعَنَّ لِمَخْلَوقٍ عَلى طَمَعٍ ** فإنَّ ذلك وهن منك في الدين) (واسترزق الله مما في خزانته ** فإنما الأمر بين الكاف والنون) (إنّ الذي أنت ترجوه وتأمله ** مِنَ البَرِيَّةِ مِسْكِيْنُ ابْنِ مِسْكِيْنِ) ٤ (ما أَحْسَنَ الجُوْدَ في الدُّنيا وفي الدِّينِ ** وأَقْبَحَ البُخْلَ فِيْمَنْ صِيْغَ مِنْ طِيْنِ) ٥ (ما أَحْسَنَ الدِّيْنَ والدُّنْيا إذااجْتَمَعَا ** لا بَارَكَ اللهِ في دُنْيا بِلا دِيْنِ) ٦ (لو كان باللُّبّ يَزْدادُ اللَّبِيْبُ غِنًى ** لَكانَ كُلُّ

لَبيبٍ مِثْلَ قارُونِ) ٧ (لكنما الرزق بالميزان من حكم ** يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون)

(١٦١/١)

البحر : كامل تام (لاَ تَكْرَهِ المَكْرُوْهَ عِنْدَ نُزُولِهِ ** إن المكاره لم تزل متباينه) (كم نعمة لم تستقل بشكرها ** للِه في طَيِّ المَكَارِهِ كامِنَهْ)

(١٦٢/١)

البحر : رجز تام (قد عرف الحرب العوان أني ** بازلٌ عاملين حديث سنِّ) (سنحنح الليل كأني جني ** استقبل الحرب بكل فن) (مَعِي سِلاَحِي وَمَعِي مِجَنِّي ** وصارم يذهب كل ضغن) ٤ (أُقْصِي بِهِ كُلَّ العُداةِ عَنِّي ** لمثلِ هذا ولدتني أمي)

(١٦٣/١)

البحر : سريع (هذا زمان ليس إخوانه ** يَا أَيُّهَا المَرْءُ بِإِخْوانِ) (إِخْوانُهُ كُلُّهُمُ ظَالِمٌ ** لهم لسانان ووجهان) (يلقاك بالبشر وفي قلبه ** داءٌ يُوارِيهِ بِكِتْمانِ) ٤ (حَتَّى إِذا ما غِبْتَ عَنْ عَيْنِهِ ** رَماكَ بالزُّور وبُهتانِ) ٥ (هذا زمان هكذا أهله ** بالودِّ لا يصدقك اثنان) ٦ (ياأَيُّها المَرْءُ فَكُنْ مُفْرَدا ** دَهْرَكَ لاَ تَأْنَسْ بِإِنْسانِ) ٧ (وجانِبِ النَّاسَ وَكُنْ حَافِظا ** نَفْسَكَ في بَيْتٍ وَحِيطانِ)

(١٦٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (دُنْيا تَحُولُ بأَهْلِها ** في كل يوم مرتين) (فغدوّها لتجمُّعٍ ** وَرَواحُها لِشَتَاتِ بَيْنِ)

(١/١٦٥)

البحر : مخلع البسيط (الصَّبْرُ مِفْتَاحُ ما يُرَجَّى ** وكل خير به يكون) (فاصْبِرْ وَإِنْ طالَتِ اللَّيالي ** فَرُبَّما طاوَعَ الحُزُونُ)

(١/١٦٦)

البحر : رمل تام (هَوِّنِ الأَمْرَ تَعِشْ في راحَةٍ ** كُلَّما هَوَّنْتَ إلاَّ سَيَهُونُ) (ليس أمر المرء سهلا كله ** إنما المرء سهولٌ وحزون) (تَطْلُبُ الرَّاحَةَ في دارِ العنا ** خاب من يطلب شيئاً لا يكون)

(١/١٦٧)

البحر : خفيف تام (عُدَّ مِنْ نَفْسِكَ الحياة فَصُنْها عُدَّ مِنْ نَفْسِكَ الحياة فَصُنْها ** وَتَوَقَّ الدُّنْيا وَلاَ تَأْمَنَنْها) (إنما جئتها لتستقبل الموت ** وأدخلتها لتخرُج عنها) (سَوْفَ يَبْقَى الحَدِيثُ بَعْدَك فَانْظُرْ ** أَيَّ أُحْدوثَةٍ تُحِبَ فَكُنْها)

(١/١٦٨)

البحر : وافر تام (إلَهي لا تُعَذّبْني ، فَإنّي ** مُقِرٌّ بالّذي قَدْ كانَ مِنّي) (وَمَا لي حَيلَةٌ ، إلاّ رَجائي ، ** بعفوك إن عفوت وحسن ظني) (فكَمْ من زَلّةٍ لي في البَرايَا ، ** عضضت أناملي وقرعت سني) ٤ (يظنُّ الناس بي خيراً وإني ** لشر الخلق إن لم تعفو عني) ٥ (وبين يدي محتبس طويل ** إذا فَكّرْتُ في نَدَمي عَلَيها ،) ٦ (أجنُّ بزهرة الدنيا جنوناً ** وأفني العمر منها بالتمني) ٧ (فلو أني صدقتُ الزهد فيها ** قلبت لها ظهر المجن)

(١٦٩/١)

البحر : وافر تام (ومن كرمت طبائعه تحلى ** بِآدابٍ مُفَضَّلَةٍ حِسَانِ) (ومن قلت مطامعه تغطّى ** من الدنيا بأثواب الأمان) (وما يَدْرِي الفَتَى ماذا يُلاَقِي ** إذا ما عَاشَ مِنْ حَدَثِ الزَّمانِ) ٤ (فَإِنْ غَدَرَتْ بِكَ الأَيَّامُ فَاصْبِرْ ** وكن بالله محمود المعاني) ٥ (ولا تكُ ساكناً في دار ذلٍ ** فإن الذلَّ يقرنَ بالهوان) ٦ (وَإِنْ أَوْلاكَ ذو كَرَمٍ جَمِيْلاً ** فكن بالشكر منطلق اللسان)

(١٧٠/١)

البحر : بسيط تام (الدَّهْرُ أَدَّبَنِي واليَأْسُ أَغْنَانِي الدَّهْرُ أَدَّبَنِي واليَأْسُ أَغْنَانِي ** والقوت أقنعني والصبر رباني) (وأَحْكَمَتْنِي مِنَ الأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ ** حَتَّى نَهَيْتُ الَّذي قَدْ كانَ يَنْهانِي)

(١٧١/١)

البحر : وافر تام (إِلَهِي أَنْتَ ذو فَضْلٍ وَمَنٍّ ** وإني ذو خطايا فاعف عني) (وَظَنِّيَ فِيكَ يا رَبي جَمِيْلٌ ** فَحَقِقْ يا إِلَهِيَ حُسْنَ ظَنِّي)

(١٧٢/١)

البحر : كامل تام (لا تأمننَّ من النساء ولو أخاً ** ما في الرِّجالِ على النِّساءِ أَمِيْنُ) (إِنَّ الأَمِيْنَ وإِنْ تَعَفَّفَ جُهْدَهُ ** لا بُدَّ أَنَّ بِنَظْرَةٍ سَيَخُونُ) (القبر أوفي من وثقت بعهده ** ما للنِّساءِ سِوَى القُبورِ حُصُونُ)

(١٧٣/١)

البحر : هزج (فلا تصحب أخا الجهل ** وإياك واياه) (فكم من جاهل أردى ** حليماً حين آخاه) (يُقاسُ المَرْءُ بالمَرْءِ ** إذا ما هُوَ ماشاهُ) ٤ (إنما أنت طول عمرك ما عم ** رت بالساعة التي أنت فيها) ٤ (وللقلب على القلبِ ** دَلِيْلٌ حِيْنَ يَلْقَاهُ) ٥ (وللشيء من الشيء ** مقاييسٌ وأشباه) ٦ (وفي العين غنى للعين ** أنْ تَنْطِقَ أَفْواهُ)

(١٧٤/١)

البحر : بسيط تام (إن المكارم أخلاق مطهرة ** فَالدِّيْنُ أَوَّلُها والعَقْلُ ثَانِيها) (وَالعِلْمُ ثالِثُها وَالحِلْمُ رابِعُها ** والجود خامِسُها والفضل سادِيها) (والبر سابعها والصبر ثامنها ** والشُّكرُ تاسِعُها واللِّين باقِيها) ٤ (والنفس تعلم أني لا أصادقها ** ولست أرشد إلا حين أعصيها)

(١٧٥/١)

البحر : بسيط تام (النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ** أَنَّ السَّلاَمَةَ فِيْها تَرْكُ ما فِيها) (لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ** إلاّ الَّتي كانَ قَبْلَ المَوْت بانِيها) (فَإِنْ بَنَاها بِخَيْرٍ طابَ مَسْكِنُها ** وَإِنْ بَنَاها بِشَرٍّ خابَ بانِيها) ٤ (أين الملوك التي كانت مسلطنة ** حتى سَقَاها بِكاسِ المَوْتِ سَاقِيها) ٥ (أَمْوالُنا لِذَوِي

المِيْراثِ نَجْمَعُها ** ودورنا لخراب الدهر نبنيها) ٦ (كم من مداين في الآفاق قد بنيت ** أمست خراباً ودان الموت دانيها) ٧ (لِكُلِّ نَفْسٍ وإنْ كانَتْ عَلى وَجَلٍ ** مِنَ المَنِيَّةِ آمالٌ تُقَوِّيها) ٨ (فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ** والنفس تنشرها والموت يطويها)

(١٧٦/١)

البحر : خفيف تام (عَجَبا لِلَّزمانِ في حَالَتَيْهِ ** وبلاء ذهبت من إليه) (رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فلمّا ** صرت في غيره بكيت عليه)

(١٧٧/١)

البحر : كامل تام (لا تعتبنَّ على العباد فإنما ** يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِيْنَ يُؤْذَنُ فيه) (سَبَقَ القَضَاءُ لِوَقْتِهِ فَكَأَنَّهُ ** يَأْتِيكَ حِيْنَ الوَقْتِ أَوْ تَأْتِيهِ) (فثق بمولاك الكريم فإنه ** بالعبد أرأف على أبٍ ببنيه) ٤ (وأَشِعْ غِناكَ وَكُنْ لِفَقْرِكَ صائِنا ** يضني حشاك وأنت لا) ٥ (فالحرُّ ينحل جسمه إعدامه ** وكأنه من جسمه)

(١٧٨/١)

البحر : طويل (أَرَى حُمُرا تَرْعَى وَتَأْكُلُ ما تَهْوَى ** وأسداً جياعاً تظمأ الدهر ما تروي) (وَأَشْرَافَ قَوْمٍ ما يَنالُونَ قُوتَهم ** وَقَوما لِئاما تَأْكُلُ المَنَّ والسَّلْوَى) (قَضَاءٌ لِخَلاَّقِ الخَلاَئِقِ سابقٌ ** وليس على رد القضا أحدٌ يقوى)

(١٧٩/١)

البحر : كامل تام (ماذا عَلَى مَنْ شَمَّ تُرْبَةَ أَحْمَدٍ ** أن لا يشمَّ مدى الزمان غواليا) (صبّت عليَّ مصائبُ لو أنها ** صبّت على الأيام عُدنّ لياليا)

(١٨٠/١)

البحر : طويل (ألا طرق الناعي بليلٍ فراعني ** وأَرَّقَنِي لَمَّا اسْتَهَلَّ مُنَادِيا) (فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي أَتى ** أغير رسول الله أصبحت ناعيا) ٤ (فوالله لا أنساك أحمد ما مشت ** بِيَ العَيْشُ في أَرْضٍ وَجَاوَزْتُ وَادِيا) ٥ (وكنت متى أهبط من الأرض تلعة ** أجد أثراً منه جديداً وعافيا) ٦ (جواد شظى الخيل عنه كأنما ** يرين به ليثاً عليهنَّ ضاريا) ٧ (من الأسد قد أحمى العرين مهابة ** تَفادَى سِباعُ الأَرْضِ مِنْهُ تفاديا) ٨ (شَدِيْدٌ جَرِيْءُ النَّفْسِ نَهْدٌ مُصَدَّرٌ ** هُوَ المَوْتُ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَعَادِيا) ٩ (أَتَتْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَيْلٌ مُغِيَرَةٌ ** تُثِيْرُ غُبارا كالضَّبابَةِ كابيا) ١٠ (إليك رسول الله صف مقدم ** إذا كان ضرب الهام نفقاً تفانيا)

(١٨١/١)

البحر : متقارب تام (إذا أظمأتك أكفُّ الرجال ** كَفَتْك القَناعَةُ شَبْعا وَرِيّا) (فَكُنْ رَجُلاً رِجْلُهُ في الثَرَى ** وهامة همّته في الثريا) (أبياً لنائل ذي ثروةٍ ** تَراهُ لِمَا في يَدَيْهِ أَبيّا) ٤ (فَإِنَّ إِراقَةَ ماءِ الحَياةِ ** دون إراقة ماء المحيا)

(١٨٢/١)

البحر : وافر تام (وكم لله من لطفٍ خفيٍّ ** يَدِقّ خَفَاهُ عَنْ فَهْمِ الذَّكِيِّ) (وَكَمْ يُسْرٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ عُسْرٍ ** فَفَرَّجَ كُرْبَةَ القَلْبِ الشَّجِيِّ) (وكم أمرٍ تساءُ به صباحاً ** وَتَأْتِيْكَ المَسَرَّةُ بالعَشِيِّ) ٤ (إذا ضاقت بك الأحوال يوماً ** فَثِقْ بالواحِدِ الفَرْدِ العَلِيِّ) ٥ (تَوَسَّلْ بالنَّبِيِّ فَكُلّ خَطْبٍ ** يَهُونُ إذا تُوُسِّلَ بالنَّبِيِّ) ٦ (

وَلاَ تَجْزَعْ إذا ما نابَ خَطْبٌ ** فكم للهِ من لُطفٍ خفي)

(١٨٣/١)

البحر : طويل (ومحترس من نفسه خوف ذلة ** تَكُوْنُ عَلَيْهِ حُجَّةً هِيَ ما هِيا) (فقلص برديه وأفضى بقلبه ** إلى البر والتقوى فنال الأمانيا) (وَجانَبَ أَسْبَابَ السَّفاهَةِ والخنا ** عَفافا وَتَنْزِيها فَأَصْبَحَ عالِيا) ٤ (وَصَانَ عَنِ الفَحْشَاءِ نَفْسا كَرِيمَةً ** أَبَتْ هِمَّةً إلاّ العُلى وَالمَعالِيا) ٥ (تراه إذا ما طاش ذو الجهل والصبى ** حليماً وقوراً صائن النفس هاديا) ٦ (لَهُ حِلْمُ كَهْلٍ في صَرامَةِ حازِمٍ ** وفي العين أن أبصرت أبصرت ساهيا) ٧ (يروق صفاء الماء منه بوجهه ** فأصبح منه الماء في الوجه صافيا) ٨ (وَمِنْ فَضْلِهِ يَرْعَى ذِماما لجِارِهِ ** ويحفظ منه العهد إذ ظل راعيا) ٩ (صبوراً على صرف الليالي ودرئها ** كَتُوما لأِسْرارِ الضَّمِيرِ مُداريا) ١٠ (له همّةٌ تعلو كل همّةٍ ** كما قَدْ عَلاَ البَدْرُ النُّجومَ الدَّراريا)

(١٨٤/١)

البحر : وافر تام (ولو أنا إذا متنا تُركنا ** لكانَ المَوْتُ راحَةَ كُلِّ حَيِّ) (ولكنا إذا متنا بُعثنا ** ونُسأل بعد ذا عن كل شي)

(١٨٥/١)